



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم: التربية البدنية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

بعنوان:

متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد  
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
باستعمال التدريس عن بعد حسب رأي الأساتذة

إشراف الأستاذ:

الدكتور حملاوي عمر

إعداد الطالبان:

بن سالم إلياس

مجير رهام

السنة الجامعية: 2020 - 2021 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الشكر

لِلنَّجَاحِ أَناسٌ يُقَدَّرُونَ مَعْنَاهُ، وَلِلإِبْدَاعِ أَناسٌ يَحْصِدُونَهُ، لَذا نَقْدَرُ جَهودَكَ  
المُضْنِيَّةَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ لِلشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَوَجِبَ عَلَيْنَا تَقْدِيرَكَ،

لَكَ مِنَّا كُلُّ الثَّنَاءِ وَالتَّقْدِيرِ. تَتَسَابَقُ الكَلِمَاتُ وَتَتَزاحمُ العِبَارَاتُ لِتُنظَّمَ عِقدُ الشُّكْرِ  
الَّذِي لا يَسْتَحِقُّهُ إِلا أَنْتَ، إِلَيْكَ يا مَنْ كانَ لَهُ قَدَمُ السَّبْقِ فِي رِكابِ العِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ،

إِلَيْكَ يا مَنْ بَذَلَتْ وَلَمْ تَنْتَظِرِ العِطاءَ، إِلَيْكَ أَهْدِي عِبَارَاتِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ. إِنْ قَلْتُ  
شُكْرًا فَشُكْرِي لَنْ يُوْفِيكَمُ، حَقًّا سَعَيْتُمْ فَكانَ السَّعيُّ مَشكورًا،

إِنْ جَفَّ حَبْرِي عَنِ التَّعْبِيرِ يَكْتُبُكُمْ قَلْبٌ بِهِ صَفَاءُ الحَبِّ تَعْبِيرًا.  
شُكْرًا لَكَ أستاذي.



## الإهداء

إلى حبيبتي التي أفضّلها عن نفسي، فهي التي ضحت من أجلي، والتي لم أراها يومًا ما تدخر جهدًا في سبيل إسعادي دائمً وأبدًا، إليك وحدك أُمي الحبيبة الغالية.

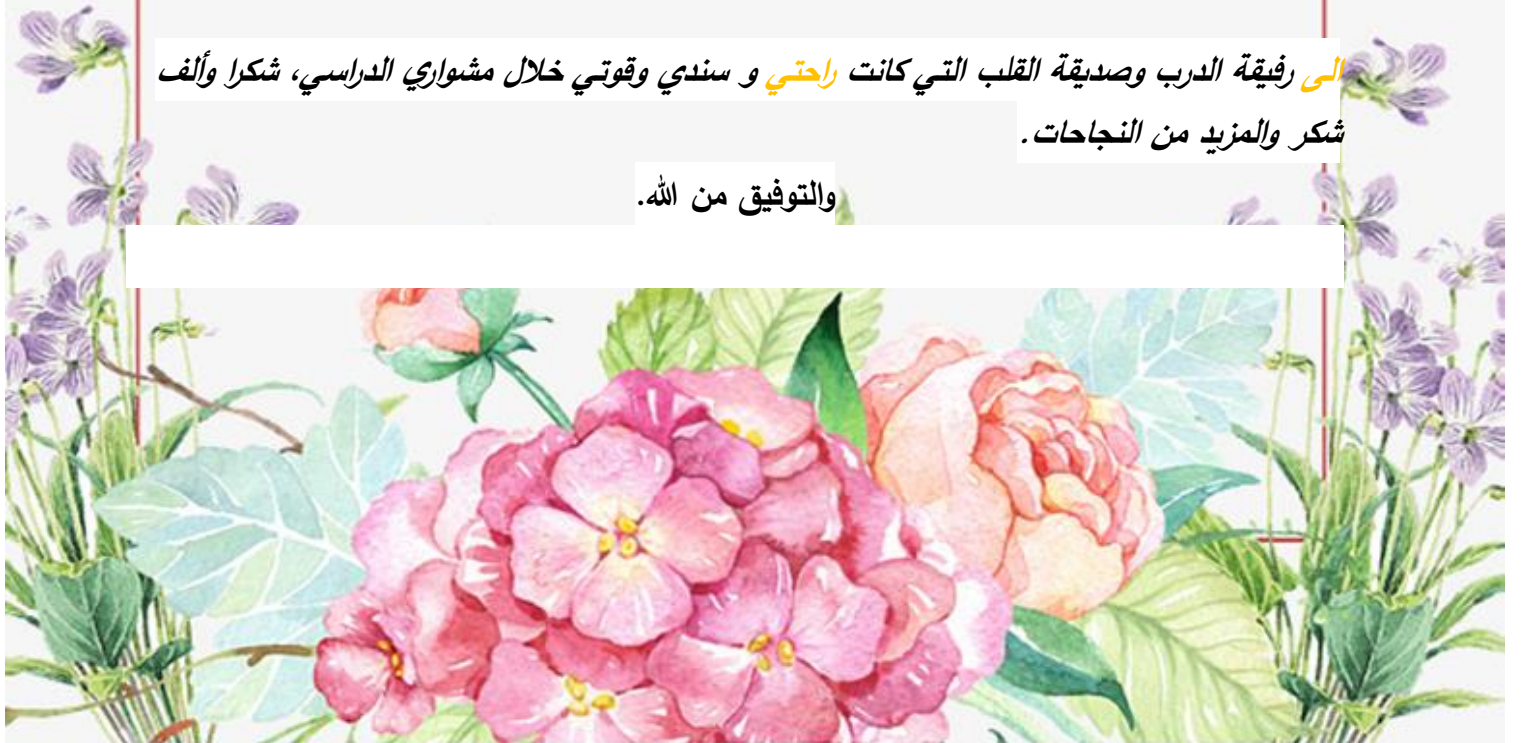
دائمًا ما نسير في دروب الحياة، ويبقى معنا من يسيطر على أذهاننا في كل طريق نسلكه، فلك أنت يا صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم أراك تبخل على بأي شيء طيلة حياتي، أنه أنت والدي العزيز.

إلى أُمي وأبي وأخواتي وجميع أصدقائي الذين كانوا دائمًا بالنسبة لي بمثابة العضد والسند حتى أستطيع أن استكمل البحث.

إلى جميع أساتذتي الكرام، الذين لم يبخلوا على يومًا ما إليكم جميعًا بحثي العلمي.

إلى رفيقة الدرب وصديقة القلب التي كانت راحتي و سندي وقوتي خلال مشواري الدراسي، شكرًا وألف شكر والمزيد من النجاحات.

والتوفيق من الله.



# إِهْدَاء

لى من وضعتنى على طريق الحياة إلى من كانت لى سندا فى طريق الكفاح وإلى من ربنتى حتى وصلت إلى ما أنا عليه أمى الغالية طيب الله ممشاكى ورعاكى ... سوسن .  
إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول فى بلوغى التعليم  
العالى إلى حبيبى أبى الغالى أطال الله فى عمره  
...عمر.

إلى الجد رحمه الله " صالح شحمانة " وأمى " بوظريفة الباهية " أطال الله فى عمرها وماما  
الحاجة " أم السعد " رحمها الله .  
إلى الجد " مجير الصيفى " والجدة " مجة خضرة " رحمهما الله .  
إلى إخوانى " أكرم وروان "  
إلى خالاتى " شحمانة نسرین و صبرینة " وإلى أخوالى " نسیم ومحمد " وإلى خالتى " سعيدة " و  
خالى " مراد " .

إلى زوجات أخوالى " كريمة وصارة "  
إلى أمى الثانية من الرضاعة " مباركة " وأختى من الرضاعة " أصالة "  
إلى أعمامى وعماتى وأولادهم .  
إلى الكتاكيت : " صالح یزن ، رزان ، ریناد ، أشرف ، عادل "  
إلى صديقاتى  
إلى زميلى فى المذكرة " إلیاس "  
إلى جميع أساتذتى الكرام ممن لم يتوانوا فى مد يد العون لى .  
إلى هؤلاء جميعا .....

رہام مجیر



## قائمة المحتويات

الرقم	فهرس المحتويات	الصفحة
	شكر	-
	إهداء	-
	قائمة المحتويات	-
	قائمة الجداول	-
	قائمة الأشكال	-
	المخلص باللغة العربية	-
	المخلص باللغة الإنجليزية	-
	المقدمة	أ
<b>الجانب المنهجي</b>		
	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	<b>الصفحة</b>
1.1	إشكالية الدراسة	4
2.1.	فرضيات الدراسة	4
3.1	أهمية الدراسة	5
4.1	أهداف الدراسة	5
5.1	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	5
6.1	الدراسات السابقة	6
7.1	مميزات الدراسة الحالية.	7
<b>الجانب النظري</b>		
	<b>الفصل الثاني: التدريس</b>	<b>الصفحة</b>
	تمهيد	10
1-2	مفهوم التدريس	11
2-2	العلاقة بين التدريس والتعليم	12
3-2	عملية التدريس	13
4-2	متطلبات التدريس	14
5-2	الطرق الرئيسية للتدريس	14
	خلاصة	18

## الفصل الثالث: النشاط البدني والرياضي

20	تمهيد	
21	ماهية النشاط البدني و الرياضي التربوي	1-3
22	أنواع النشاط البدني والرياضي التربوي	2-3
23	خصائص النشاط البدني والرياضي التربوي	3-3
24	الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي التربوي	4-3
24	الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي	5-3
25	وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي	6-3
27	الخلاصة	

## الفصل الرابع: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

29	تمهيد	
30	التعليم عن بعد وتطوره عبر الزمن	1-4
30	التعليم عن بعد ومبرراته	2-4
32	مميزات وأجيال التعليم عن بعد	3-4
35	التعليم عن بعد بجامعة التكوين المتواصل	4-4
35	التعليم عن بعد ووسائله بالجامعة	5-4
25	وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي	6-4
40	الخلاصة	

الصفحة

## الجانب التطبيقي

## الفصل الخامس: منهجية الدراسة

43	تمهيد	
43	الدراسة الاستطلاعية	1-5
43	منهج الدراسة	2-5
43	متغيرات الدراسة	3-5
44	مجتمع وعينة الدراسة	4-5
44	أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	5-5
44	الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)	6-5
46	تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	7-5

46	خطوات إجراء الدراسة الميدانية	8-4
<b>الفصل السادس: عرش وتحليل ومناقشة النتائج</b>		
48	عرض و تحليل النتائج	1-6
51	مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	2-6
<b>الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات</b>		
58	الاستنتاج العام	1-7
58	الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	2-7
	قائمة المصادر والمراجع	-
	الملاحق	-

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول الذي يمثل :	التسلسل
36	عدد الطلبة المسجلين في طول التعليم عن بعد ( 2013 - 2017 )	1
37	عدد الدروس الإذاعية الخاصة بالتعليم عن بعد ( 2004 - 2005 )	2
39	التعداد الإجمالي للمتكونين في اطار التعليم عن بعد اى غاية 2017	3
39	عدد طلبة الماستر عن بعد حسب الجامعات والتخصصات 2016-201	4
44	ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ.	5
44	ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.	6
45	نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.	7
45	الصدق التمييزي للاستبيان (المقارنة بين الدرجات العليا والدنيا).	8
48	توزيع العينة حسب الرتبة.	9
49	توزيع العينة حسب التخصص	10
50	توزيع العينة حسب نوع الشهادة.	11
51	الفروق في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب متغير تخصص الأستاذ.	12
52	الفروق في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب متغير رتبة الأستاذ.	13
53	الفروق في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب متغير نوع شهادة الأستاذ.	14
54	مستوى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد. يوضح مستوى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد.	15

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل الذي يمثل :	التسلسل
48	توزيع العينة حسب الرتبة.	1
49	توزيع العينة حسب التخصص	2
50	توزيع العينة حسب نوع الشهادة.	3
56	مستوى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد بالمقارنة مع المتوسط الفرضي.	4

## المخلص :

على الرغم من الاهتمام البالغ للباحثين والمختصين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية بالمواضيع التي من خلالها يمكنهم تطوير هذا الاختصاص الهام بدءا من الأستاذ و نوعية المناهج المناسبة و طرق التدريس...الخ. إلا أنه قلما اتجه الباحثون إلى معرفة متطلبات واحتياجات التي يجب توفرها في تدريس المقاييس التطبيقية باستعمال التدريس عن بعد خاصة تلك المتطلبات التي تجعل الأستاذ عاجزا عن تنفيذ برامجه المسطرة على أكمل وجه وتوصيل معارفه إلى الطلبة.... الخ

لقد أصبح الأستاذ أمام متطلبات ضرورية تحدد مدى نجاعة أدائه أو العكس وهذا ما دفعنا لطرح التساؤل الآتي : ما مستوى توفير متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد ؟

نحاول من خلال هذه الدراسة وباستعمال الاختبارات الآتية:

Anova- independent simple text – one simple text

أن نتطرق إلى مستوى توفير متطلبات التدريس باستعمال التعليم عن بعد وخاصة تدريس المقاييس التطبيقية سواء تعلق بالمعدات والوسائل أو طبيعة برامج التكوين وحتى مستوى الطلبة في هذا المجال.

Despite the great interest of researchers and specialists in the field of physical and sports activities in the topics through which they can develop this important specialty, starting with the professor, the quality of curricula and teaching methods .....etc.. However, researchers rarely turned to the identifiers of the requirements and needs that must be provided. In teaching applied standards using distance teaching, especially those requirements that make the teacher unable to perform and implement his study program to the fullest extent and to communicate his knowledge to students. The professor has become faced with necessary requirements that determine the extent of his performance or vice versa, and this is what prompted us to put forward The following figures: What is the level of availability of requirements for teaching applied standards for students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities using distance teaching. We try through this study and using the tests: anova - independent simple text - one simple text.To address the level of availability of teaching requirements using distance education, especially the teaching of applied standards, whether related to equipment and means or the nature of training programs and even the level of students in this field.



# مقدمة

## مقدمة:

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورات تكنولوجية وانفجارات تقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، وقد عملت الدول على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس ايجابا على تجديد المرافق العامة، من هنا فان جميع الخبراء التقنيين والاقتصاديين والأكاديميين مهتمون بالتطورات التكنولوجية السريعة وما تنطوي عليه في المستقبل، وهذا يبشر بجعل حياتنا أسهل وأكثر أمنا، وانعكس هذا التوظيف الايجابي على سلوك عام يقضي برقمنة الخدمات، والانتقال المرن للمؤسسات العامة من الخدمات التقليدية إلى خدمات بأقل جهد من المعهود من جهة وكذلك التكاليف، وبجودة عالية من جهة من دون ورق أخرى. ولبلوغ هذا الهدف، كان من الواجب أولا ترسيخ الدور القيادي لليونيسكو في الأوساط المعنية بالتعليم من خلال تعزيز الحركة العالمية للتعليم بين الجميع، وتكثيف الجهود الرامية الى تقديم المشورة فيما يخص السياسات وبناء القدرات بالتعاون مع الدول الأعضاء. هذه التحولات طالت العديد من المجالات الخدماتية في المؤسسات الرسمية للعديد من الدول عموما، وقطاع التربية والتعليم بشكل خاص. إذ يمكننا أن نتتبع تطور التعليم الالكتروني في السنوات الماضية، وكيف تأثرت إيجابا الخطط والبرامج الدراسية والخدمات المعرفية نتيجة توظيف هذه التقنيات في المجال التربوي، حيث تتزايد أهمية الانتقال بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب حياة المجتمعات في هذا الصدد. في حين كانت المدارس تمثل فيما مضى المكان الوحيد الذي يمكن فيها التلميذ الانتقال بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بات لزاما أن نستغل معظم نظم التعليم الوضع القائم، وما هو متاح من إمكانات التعلم عبر الاستفادة من العدد الكبير من الطرق المبتكرة التي تتيح للمتعلمين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التواصل والتعلم وتشاطر المعارف، فلا يبقى الانتقال بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات محصورا ببيئة المدرسة والجامعة فقط.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners of the page.

# الجانب المنظم

# الفصل الأول



الإطار العام للدراسة

**1. إشكالية الدراسة**

ما مستوى توفير متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب رأي الأساتذة؟

**التساؤلات الجزئية:**

1. هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير تخصص الأستاذ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير صفة الأستاذ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير نوع شهادة الأستاذ؟

**2.1. فرضيات الدراسة:****الفرضية العامة:**

مستوى توفير متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب رأي الأساتذة مرتفع.

**الفرضيات الجزئية:**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير تخصص الأستاذ.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير صفة الأستاذ.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير نوع شهادة الأستاذ.

**3.1. أهمية الدراسة:**

- قلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع.
- إبراز أهمية التعليم عن بعد.

- إعطاء صورة أكثر وضوحاً لهذا الموضوع.

#### 4.1. أهداف الدراسة:

- قلة البحوث التي تطرقت لهذا الموضوع.

- إبراز أهمية التعليم عن بعد

#### 5.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1. **التدريس:** يعرف التدريس بكونه : نشاط يقوم به المدرس بطريقة منظمة ينتل من خلاله المعلومات والمعارف اللازمة لنجاح مهنته ، وبالتالي تطوير قدرات التلميذ العقلية ، الجسمية ، الاجتماعية ، النفسية ، الروحية والأخلاقية... الخ " (ادير ، 2003 / 2004 ، ص 21 )  
أيضا هو " عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ يحاول المعلم فيها اكتساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، ويستخدم لذلك طرق ووسائل تعينه على ذلك مع جعل التعلم مشاركا له يدور حوله في الموقف التعليمي " ( بندر عيد، 2012، ص 09 )

وفي تعريف خاص بالتربية البدنية والرياضية التدريس هو " عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات تنشأ بين المدرس والتلميذ يطبعها التأثير والتأثر مان اجل مساعدة التلميذ على التطور واكتساب المهارات الرياضية والقدرات البدنية ( عمور ، 2008/2009 ، ص 29 )

2. **النشاط البدني الرياضي :** " وسيلة لبلوغ أهداف عديدة تكيفه مع مختلف ميادين الثقافة البدنية ، فهو يخدم الأهداف الصحية اذا تمت الممارسة من اجل ذلك ، ويخدم المستوى الرياضي العالي اذا كان متخصصا ، ويمارس للترويح عن لدى النفس لدى العامة ... ، ويخدم الأهداف التربوية اذا ما تمت ممارسته في الاطار التربوي المدرسي " ( أبو العلاء وآخرون ، 1993، ص 25 )

3. **التعليم عن بعد :** هو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد ، ويعتمد على التواصل المباشر من خلال مؤتمرات واجتماعات. ( EDUCATIONAL VIDEO –CONFERENCE )

ويتضمن وسائط التدريس عن بعد بتقنيات مختلفة كالحاسب والالتفزيون التفاعلي و الهاتف والبرامج الإذاعية ، تتيح التكنولوجيا الوصول المجاني للمحتوى الإلكتروني والكتب والصور الإلكترونية لجميع المتعلمين في أي مكان وأي وقت كان ( UNESCO. 1995 ).

#### 6.1. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الدراسة تحت عنوان الدراسة:

"واقع التعلم الإلكتروني في كليات و معاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئة التدريسية" للدكتور مصعب سمير محمود راشد، الدكتور محمود حسين الاطراش ، هالة مروان

جرار ، الأستاذة مريم عبد الهادي سنة 2020 فلسطين ، حيث ان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي . كما أن المجتمع يتكون من 91 أستاذ محاضر و محاضرة وعينة البحث تتكون من 69 محاضر و محاضرة وكانت نتائج البحث على النحو التالي :

\_ لا يوجد لفروقات ذات دلالات إحصائية لواقع التعلم الإلكتروني و معيقات استخدامه في ظل الجائحة تبعا لتغيير الجنس .

\_ وجود فروقات ذات دلالات إحصائية لواقع التعلم الإلكتروني ومعيقات استخدامه تبعا لخبرة اقل من 3 سنوات واكثر من 10 سنوات .

\_ لا توجد فروقات ذات دلالات إحصائية لواقع التعلم الإلكتروني و معيقات استخدامه تبعا للمقاربات البعدية الاخرى .

- وجود فروقات ذات دلالات إحصائية لواقع التعلم الإلكتروني ومعيقات استخدامه ما بين الجامعات

**الدراسة الثانية:** الدراسة تحت عنوان : " تكنولوجيا واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف المعلومات في التعليم العالي . الباحثة بادي سهام . جامعات الشرق 2008.

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ( المسح بالعينة )

المجتمع ممثل في الأساتذة والباحثين.

العينة : 130 أستاذ موزعين على ثلاث جامعات من جامعات الشرق .

**النتائج:** تتضمن عملية التخطيط لوضع استراتيجية تكنولوجيا المعلومات مشاريع تلبية حاجيات المجتمع التعليمي سواء كانت عاجلة أم آجلة .

- يجب توفير تكنولوجيا المعلومات فوراً لمواجهة الواقع الملح من احتياجات متوسطة المدى أو بعيدة المدى .

- يسبق وضع استراتيجية فعالة للقيام بدراسة نظام التعليم .

- التعرف على نقاط الضعف و أوجه الخلل و مدى تلبية وإشباع احتياجات ورغبات المجتمع

## الدراسة الثالثة:

**عنوان الدراسة:** " التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين للدكتورة نسيمة جرود والدكتورة رقية عزاق . جامعة لوينسي بالبلدية سنة 2021 . حيث اتبع المنهج الوصفي في هذه الدراسة القائم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع بوصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيراً كاملاً وذلك من خلال البيانات عن طريق الاستبيان . في حين أن مجتمع الدراسة تمثل في الطلبة الجامعيين من مختلف الجامعات وهم طلبة الماستر وطلبة الليسانس وتمثلت عينة الدراسة في 70 فرد من طلاب الجامعة ، ولقد لمسنا نتائج عدة من خلال هذه الدراسة تمثلت فيما يلي :

- تقدير الطلبة للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا متدني .
- لا توجد فروقات في استجابات الطلبة حول واقع التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروقات في استجابة الطلبة حول واقع التعليم عن بعد تعزى لمتغير المنطقة السكنية.

## 7.1. مميزات الدراسة الحالية:

- استعملنا في دراستنا المنهج الوظيفي
- مجتمع البحث تمثل في 103 أستاذ
- عينة البحث تمثلت في 40 أستاذ
- تدريس المقاييس التطبيقية باستعمال التدريس عن بعد يحتاج إلى متطلبات كثيرة حسب رأى الأساتذة بمختلف أصنافهم وتخصصهم

# الفصل الثاني



التدريس



**تمهيد:**

إن تدريس التربية البدني والرياضة سهم بشكل كبير في تكوين وتنشأة النشء بما مع قيم المجتمع الحديث كما يسهم في تحسين القدرات والمهارات الحركية لدى الأفراد. فتدريس التربية البدنية يسهم مع المواد المنهجية الأخرى والنشاطات الاجتماعية والرياضية بالمدرسة بالنصيف الأكبر في تكوين مواطنين أصحاء لديهم القدرة على الأداء الأمثل.

وعملية التدريس هي النشاط المدرس ، يقوم به المعلم بغرض تحقيق التغييرات المطلوبة في سلوك المتعلمين، ومنذ وقت طويل والمربون في مجال التربية البدنية يحاولون تنمية فاعلية التدريس وتحسين نوعيته، والتدريس الجيد يتطلب إدارة هادفة موجهة نحو تنمية مقدرات كل تلميذ حتى يتم التعلم على أكمل وجه ولكي نزيد من فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمية القدرة على التعلم الذاتي وإعادة النظر في الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية، فلم يعد المدرس يمثل تلك السلطة المستبدة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد التلميذ يمثل الجانب السلبي في عملية التعليم بحيث ينحصر دوره في اتباع أوامر المدرس دون تفهم، بل يجب على المدرس التربية البدنية الرياضية أن يحترم شخصية المتعلمين وأن يشركهم في تحديد الطرق التي تساعد على التعليم.

## 1.2. مفهوم التدريس:

يعتبره نشاطا متواصلًا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال المتواصلة والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي، ويفترض التربويون أن التدريس علم يمكن أن يكون دراسة عملية بطرائق التدريس وتقنياته، والأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة بغية تحقيق أهداف منشودة. (يوسف وزميلاه، تصميم التدريس، ص 15 )

وعليه يمكن تعريف التدريس بأنه عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة واستجابة التعلم والتي لها دور جزئي فيها ، ويجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي لتعلم المتعلم .

-العلاقة القائمة بين طلبة الصف والمدرس.

- والبيئة بما تضمنه من عوامل وظروف مادية

- الأداءات التي يظهرها التعلم كنتاج لمجموعة العوامل .

كما أن التدريس عملية معتمدة لتشكيل بيئة التعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين ، وذلك وفق شروط محددة ، أو كاستجابة لظروف محددة كوجك (1977: 20) وتقصد بتحديد شروط محددة : مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقف لكي يحدث التعلم المنشود .

ويلاحظ أن الموضوع الأساسي للتدريس هو دراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم ومختلف الشروط التي توضع أمام الطالب لتسهيل ظهور التمثيلات - العروض - الذهنية لديه ، وتوظيفها أو أبعادها أو وضعها موضع تغيير ومراجعة لإبداع تصورات وتمثيلات جديدة. (سعيد محمد، أبو السعود، 2005، ص81)

## 2.2. العلاقة بين التدريس والتعليم

لبيان العلاقة بين التدريس والتعليم "التدريس وسيط يهدف إلى تحقيق التعلم" ، إذ ينبغي أن تضمن أحداث التدريس علاقة مناسبة وثيقة عما يحدث داخل المتعلم ، عند حدوث التعلم لذلك لابد من أن توضع في الاعتبار الخصائص المرغوبة في الأحداث التدريسية التي تسهم في عمليات التعلم لدى الطلبة .

ويفترض كيج وبلانير أن النظرية التدريس اعم من نظرية التعلم إذ أن نظرية التعلم تعالج نظريات التدريس الطريق التي يستخدمها المدرس ليحدث التغيير أو التعديل في سلوكه ، ويضيف كيج وبلانير كذلك أن نظريات التعلم لا تقدم حلولاً للمشاكل والقضايا التي يواجهها المدرس في غرفة الصف ، ويقترحان استبدال نظريات التعلم بنظريات التدريس .

ويرى منظرو التعلم : أن نظريات التدريس تهدف إلى الشرح والتفسير والتنبؤ والضبط للشروط البيئية التي يحدث ضمنها تعلم العضوية (إنسانا وحيوانا) ولا تعطي وصفا تفصيليا واضحا عن كيفية حدوث التعلم داخل المتعلم ، وهذا ما نادى به (جانبيه) في كتابه "شروط التعلم " 1999 ، لان تصميم التعلم وفق شروط محددة ومضبوطة لتحقيق المقدرات التي تم التخطيط لها ، إنما يهدف لأحداثها تغييرات مرغوبة في داخل التعلم .

وعند (كوجك، 1977) فان العلاقة بين التدريس والتعلم كالعلاقة بين ما تهدف إليه عملية التدريس وهو تحقيق التعليم ، بما يتضمنه من تغيير وتعديل في سلوك المتعلم ، ومقياس الحكم على التعلم والذي تم تحديده فيما سبق بالأداء ، كدلالة على حدوث التعلم ، وفي مجال آخر إن التدريس مرآة تعكس ظاهرة التعلم ، لأنه يعكس بوضوح الطرق التي استعملها المدرس في التعلم .

إن حدوث التعلم معيار ( مقياس ) يدل على نجاح المدرس في الآثار التي تركها المدرس على خبرات التلاميذ وميزاتهم الشخصية . (سعيد، أبو السعود، 2005، ص83)

## 3.2. عملية التدريس:

بما أن هدف التدريس هو مساعدة المتعلم على التعلم، فمن المفيد أن يكون لدى المدرسين فكرة واضحة عن كيف يتعلم الناس. وما تتضمنه العملية التعليمية التي نأخذ مكانها بداخل المتعلم، ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر. ولا يوجد هناك اتفاق عام حول تفاصيلها في أنواع التعلم، ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر. ولا يوجد هناك اتفاق عام حول تفاصيلها، فيمكن أن تؤدي التجارب المختلفة إلى نتائج مختلفة. وهذا صحيح خاصة في أنواع التعلم المختلفة التي نأخذ مكانها في برامج التعليم الرمي.

وقد يسهم ما تم توضيحه حتى الآن في التمييز بين عملية التعلم وعملية التدريس في تفسير العملية التدريسية التي هي اشملى واعم من عمليتي التعلم والتدريس. إذ يتبين مما سبق أن عملية التعلم تعنى بالأسلوب والطريقة التي يدرك بها المتعلم موضوعا ما، ويتفاعل معه ويستدخله ويتمثله، ويتم على اثرها معالجة المعلومات والاتجاهات بما يتوافر لديه من استعدادات وقدرات واستراتيجيات وعمليات ذهنية ومع الاتجاه السلوكي يركز على التغييرات الظاهرة والأداء الظاهر الذي يمكن ملاحظته وقياسه بدرجات الأداء، فإن جانبه ومن يتبنى الاتجاه المعرفي يهتمون بعمليات الفرد الذهنية وكيفية تفعيلها، إذ انهم يهتمون بطرائق تشغيل العملية العقلية بالمعلومات، وإعادة بنائها في أنماط ذات معنى.

ويحدد التأثير المقصود بأنه هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر، بفضل وسائل تصويرية معقولة، أي بالطريقة التي تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى بالنسبة للأفراد. ويرى كل من دانكان وبيدل أن العملية التدريسية نشاط يتضمن المراحل الآتية:

- مرحلة تخطيطية تنظيمية، يتم فيها تحديد الأهداف العامة والخاصة والوسائل والإجراءات.
- مرحلة التدخل وتتضمن الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية ودور كل من طالب والمعلم والأساليب التقنية.
- مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس، قياس النتائج وتفسير البيانات.
- مرحلة التقويم وما يترتب عليها من تغذية راجعة، تزود المعلم بمدى تحقيق الأهداف، ومدى ملاحظة الإجراءات والأساليب والأنشطة، ومدى ملاءمة الأسئلة التي نظمتها أدوات التعلم، وما يترتب على ذلك من تعديل أو تغيير للخطط من أجل الدروس اللاحقة (إبراهيم ناصر، 2001).

**4.2. متطلبات التدريس:**

أن مهنة التدريس من المهن الرئيسية والهامة والتي فرضت نفسها على المجتمعات البشرية أيما كان نوعها ، ومن اجل ذلك فان هذه المهنة تتطلب فيمن يمارسها الكثير، فالمدرس في حاجة ماسة إلى الإعداد أو التأهيل التربوي حتى يتمكن من القيام بإبداء عمله باعتبار أن هذا الإعداد أو التأهيل التربوي عامل هام في العملية التربوية التعليمية التربوية، فليس المهم أن تنتقل المعرفة من شخص إلى آخر أو من معلم إلى تلميذ ولكن الهدف الرئيسي هو إعداد النشء ،أو تكوين المواطن الناشئ تكويناً فكرياً وعقلياً ونفسياً ووجدانياً إلى جانب التكوين الجسمي.(زكية ، نوال ، مرفت ،ص11)

**5.2. الطرق الرئيسية للتدريس: هناك طريقتان رئيسيتان للتحضير هما:****1.5.2. طريقة هربارت:**

بنى هربارت طريقته على النظام الذي يسير عليه الفكر في الوصول إلى المعلومات. وكان يعتقد: أن البيئة تلعب دوراً كبيراً في تكوين العقل وقد انكر الغرائز والمويل الفطرية، واعتقد أن العقل فراغ تصل إليه الأفكار من الخارج. وهذه الأفكار في نظره هي ابسط عناصر الشعور أو شبيهه، وهي جزئيات يتكون منها العقل -والمثل الأعلى الذي تهدف إليه التربية عنده وتكوين الأخلاق.

**2.5.2. خطوات الدرس:**

وضع هربارت للدرس خمس خطوات هي:

**1.2.5.2. المقدمة أو التحضير:**

ومعناها التهيئة لشيء جديد. وتكون المقدمة بطرق كثيرة ، وللمدرس مطلق الحرية في اختيار انسبها: فقد تكون بتذكير التلاميذ بالدرس السابق، او باستثارة معلوماتهم العامة المرتبطة بموضوع الدرس الجديد، وذلك عن طريق إلقاء بضعة أسئلة قبل البدء في الدرس.

فالغرض من هذه المرحلة من الدرس هو إعداد عقول الأطفال للمعلومات الجديدة وذلك عن طريق مناقشتهم في المعلومات القديمة التي لها علاقة بموضوع الدرس وجعلها وسيلة لفهم الدرس الجديد. وفائدة المقدمة حصر أذهان التلاميذ في الموضوع الجديد، وربط المعلومات الجديدة بالقديمة. إذ أننا حين

نفعل ذلك لا يصبح الجديد غريبا كل الغرابة، ولهذا يشترك الأطفال إلى معرفته، ولا يعترتهم الملل.... وكل منا يريد أن يستطلع الشيء اذا كان وسطا بين طرفين، كذلك الطفل، والطرفان هما:

1- الشيء الذي لا يجب أن يكون غريبا كل الغرابة.

2- الشيء الذي لا يجب أن يكون مألوفا كل الألفة.

وللمقدمة شروط منها:

أولاً: وضوحها ومناسبتها للسن، والجزء المخصص لها من الزمن.

ثانياً: يجب أن تكون حلقة لتنظيم معلومات التلاميذ تنظيماً خاصاً يفيد الدرس الجديد.

ثالثاً: يجب أن لا تكون مطولة بحيث لا تتناسب مع الدرس، بل يشترط أن تقتصر على ما يكفي لتوجيه عقل التلاميذ إلى الدرس الجديد، وما يقرب الاهتمام والتشويق إلى نفوسهم.

يلتصق بهذه الخطوة ذكر موضوع الدرس الجديد، وقد يكون هذا مما يساعد على توجيه أذهان التلاميذ لل غاية المقصودة من الدرس، كما يكون باعثاً على تشويقهم للسير في موضوع الجديد. وفي المقدمة يمكن استخدام الطريقة الحوارية. وقد نتمكن من عرض باكورة وسائل الإيضاح: كصورة الشيء، أو نموذج له، أو خريطة. فهي تساعد على السير في موضوع الدرس...

### 2.2.5.2. العرض:

هو نفس موضوع الدرس، ولذا فإنه يشمل الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس. والغرض من هذه الخطوة: إلقاء الحقائق الجديدة، أو القيام بتجارب توصل إليها حتى يصل التلاميذ إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح.

وتختلف طريقة العرض باختلاف الدروس والمادة ومدارك التلاميذ، ففي الدروس التي يقصد منها كسب المهارات والتدريب كدروس الأشغال، والرسم، والتربية البدنية. يمكن إغفال هذه الخطوة وخاصة اذا كان الدرس كله في تطبيق النظرية أو قاعدة خاصة أعطيت مقدمتها في درس سابق.

### 3.2.5.2. الربط:

في هذه المرحلة يجب أن نربط هذه المعلومات الجديدة، ونوازن بينها وبين ما يشبهها مما سبق أ  
الم به الطفل أو التلميذ ، والغرض من هذه الخطوة هو البحث عن الصلة بين الجزئيات وموازنة بعضها  
ببعض. وهذا ليس مقصورا على الحقائق الجديدة، بل على القديم والجديد في وقت واحد كموازنة بيم محمد  
علي ونابليون، وقد تستخدم الطريقة الاستنباطية في هذه المرحلة وأخيرا فليس من الضروري أن يكون  
الربط خطوة قائمة بذاتها، فمن الجائز عمل ربط بين المقدمة والعرض.

#### 4.2.5.2. الاستنباط أو التعميم:

في هذه الخطوة نصل إلى القوامين العامة - إلى القضايا الكلية - إلى التعارف والقواعد المتبلورة  
- وإذا أنت سرت في الخطوات السابقة بطريق طبيعي، فلا بد أن تصل إلى هذه الخطوة بسهولة، فهي لا  
تكلفك عناء.

ويشترط في الاستنباط أن يقوم به الأطفال انفسهم، ولا يشرع فيه المدرس إلا اذا فهم التلاميذ الجزئيات  
فهما تماما.

#### 5.2.5.2. التطبيق:

في هذه المرحلة يستخدم المدرس ما وصل إليه من القواعد والقوانين ويسير سيرا تنازليا-  
والغرض منها تأكد المدرس إلى أي حد فهم الأطفال الدرس من جهة، وتثبيت المعلومات في أذهانهم من  
جهة أخرى، والتطبيق على نوعين: ( ا ) الأسئلة العادية والمعروفة والى تشبه الامتحانات التقليدية وتكون  
بمثابة استرجاع للنقط المختلفة في هذه المادة.

( ب ) نوع يستحسن أن يأخذ شكل الأسئلة الحديثة أما الأشكال هذه الأسئلة فعديدة: منها أسئلة  
التصحيح الخ... الدروس... وقد يغالى انصار هذه الطريقة فيحاولون تطبيقها على كل أنواع الدروس-  
ولكن هناك ( كما سبق أن اشرنا ) أنواع من الدروس لا يجدى فيها استخدام هذه الطريقة - وعلى العموم  
لا يشرط أن تكون في كل درس هذه الخطوات الخمس، بل يكتفى بالمقدمة، والعرض، والتطبيق، ونحن  
ننصح للمدرس بان يسير في دروسه متتبعا الخطوات التي يتبعها العقل في حل مشاكله، ولذلك لا بد أن  
تكون الدروس دروسا تفكيرية فيها يواجه المدرس تلاميذه بمشاكل تبعث فيهم الرغبة إلى الحل.(صالح،

عبد العزيز، ص 221، 222، 223، 224، 225)7

#### 2.5.2. طريقة ديوي في التفكير:

المشكلة في رأي ديوى هي حالة شك وارتباك يعقبا تردد، وتتطلب بحثا خاصا يجري لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل، والشخص الذي تعترضه مشكلة ويضطر إلى التفكير فيها كعابر سبيل في مفترق الطرق يجد نفسه يقف هنيهة مترددا: ايسير إلى اليمين أو إلى اليسار، إلى الأمام أو إلى الخلف ، هذه حالة حيرة دعت إلى التفكير، ولولا هذه الحالة لما بعث عقله إلى التفكير.

## خلاصة:

التدريس القائم على المحتوى سيظل تحديا كافيا لأعضاء المنظومة التربوية التعليمية من طلاب وأساتذة ومعلمين. مفهوما يطلق عليه الصعب الممتع . ويتوقف نجاح عملية التدريس على تعاون كل من طرفي التعليم من طلاب وأساتذة. حيث يكون المعلم الاقتناع التام بهذا المساق ومحاولة إتقان تطبيقه بالعديد من الطرق التي تسير استيعابه لدى الطلاب إلى جانب ضرورة الاستعداد من قبل الطلاب للمشاركة فيه والعمل على استيعابه.

كذلك المصادر والمؤسسات التي تتبنى التعليم والتدريس لقاء على المحتوى لهما دور فعال و... أكثر كبير على نجاح ثلث المساق التعليمي . إلى جانب محاولة الأساتذة في خلق نوع من التوازن بين أهداف الدرس وبين تلبية احتياج الطلاب والدارسين على للاستفادة من الموضوعات المطروحة.

# الفصل الثالث



النشاط البدني والرياضي



**تمهيد:**

اهتم الإنسان ومنذ القديم بجسمه وبصحته ولياقته، كما تعرف عبر كفاءاته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعياً كاللعب، التمرينات البدنية، التدريبات البدنية، الرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأنشطة الجانبية النافعة لها على النواحي النفسية، الاجتماعية، المعرفية، الحركية، المهارية، الجمالية، والفنية، وهذه الجوانب في مجملها تشكل لشخصية الفرد تشكيلاً متكاملًا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطار ثقافي وتربوي من حيث تعتبر التربية البدنية والرياضية هي التتويج العصري لفوائد هذه الأنشطة، التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى الوطني، وهذا ما سيكون محور دراستنا في هذا الفصل الذي سنتناول فيه أبرز الجوانب المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية.

### 3.1. ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي:

#### 1.1.3. تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية. (محمد الحمامي، أنور الخولي، 1990، ص 29).

#### 3.1.2. تعريف النشاط البدني:

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتثقيط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول في الواقع فان النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني باعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء لارسن الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى. (أمين أنور الخولي، 2001، ص 120).

#### 3.1.3. تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني.

ويعرفه مات فيف " بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، وبذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته وتضيف كوسولا " إن التنافس سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لأن النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث انه كائن اجتماعي ثقافي.

أو نسبة إليه، يتميز الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي له قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة (محمد الحمامي، أنور الخولي، 1990، ص 29).

وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا والنشاط الرياضي يعتمد أساسا على الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط وطرق اللعب (أمين أنور، 1996، ص32)

إن النشاط الرياضي البدني عبارة عن مجموعة من المهارات، معلمات من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين، يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه، حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر منافعه على الجانب الصحي و البدني فقط إلا أنه يتم التأثير الإيجابي على جوانب أخرى وهي نفسية، اجتماعية، عقلية، معرفية، حركية، مهارية، جمالية وفنية وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملا منسقا متكاملًا (على يحي المنصور، 1971، ص209).

### 3.2. أنواع النشاط البدني والرياضي التربوي:

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط و التربية الرياضية ، كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده وهو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين، في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط : الملاكمة ، ركوب الخيل ، المصارعة ، المبارزة ، السباحة ، ألعاب القوى ، رمي الرمح ، رمي القرص ، تمرينات الجمباز . وأما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة و هو ما يسمى بنشاط الفرق ومن أمثلته كرة السلة ، كرة اليد ، كرة الطائرة ، فرق التتابع في السباحة و الجري ، ورياضة الهوكي .

هذا التقييم من الناحية الاجتماعية لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعاً للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط فمن النشاط ما يحتاج إلى حركات أو أدوات خاصة وبعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها :

#### 1.2.3. ألعاب هادئة :

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقاربه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية، أو إحدى الغرف وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

#### 2.2.3. ألعاب بسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل و كثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال (محمد عادل، كمال الدين، 1029، ص20).

**3.2.3. ألعاب المنافسة:**

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي، ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الأفراد فرديا وجماعيا.

إذن بما أن المنافسة يشترط توفر خصمين أو متنافسين فلا بد من توفير جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز.

وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط اللاحقي للتربية البدنية، فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكتملة لبرنامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدائها، وينقسم بدوره إلى نشاط داخلي ونشاط خارجي (نفس المرجع، ص 4)

**3.3. خصائص النشاط البدني و الرياضي التربوي:**

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني عبارة عن نشاط اجتماعي وهو يعبر عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الأساسي.
- أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس.
- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية وأركان النشاط الرياضي إلى درجة عالية من الانتباه والتركيز.
- لا يوجد أي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كل فروع الحياة، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه، حتى يستطيع إخراج العمق الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه (عصام عبد الخالق، 1982 ص 19).

**3.4. الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي التربوي:**

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني والرياضي بتعدد نظرا لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق الممارسة للنشاط الرياضي بصورة مباشرة وغير مباشرة وتتمثل هذه الدوافع في ما يلي:

**3.4.1. الدوافع المباشرة للنشاط البدني الرياضي:**

تتلخص فيما يلي:

- الإحساس برضا و الإشباع كنتيجة للنشاط البدني والرياضي.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية.

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تطلب المزيد من الشجاعة الرياضية وما يرتبط بخبرات الفعالية المتعددة.

نستخلص مما سبق أن الدوافع المباشرة توفر الراحة النفسية للفرد عند قيامه بنشاط رياضي ما.

### 3.4.2. الدوافع الغير مباشرة للنشاط البدني والرياضي:

ومن أهم الدوافع الغير مباشرة للنشاط البدني والرياضي ما يلي:

- محاولة اكتساب اللياقة البدنية والصحية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

- ممارسة النشاط البدني يساهم في رفع مستوى قدرات الفرد في عمله ويرفع من مستوى إنتاجه في العمل والإحساس بضرورة النشاط البدني والرياضي.

### 3.5. الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي:

أعتبر المختصون في الميدان الرياضي أن لأي نشاط أسس يرتكز عليها بحيث تعتبر كمقومات للنشاط ولا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية منها، وهو ما يجعلهم لا يفصلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط البدني.

#### 3.5.1. الأسس البيولوجية:

المقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بطاقة كالجهاز الدوري التنفسي العضلي (إبراهيم رحمة، 1998، ص9).

#### 3.5.2. الأسس النفسية:

هي كل الصفات الخلقية والإرادية والمعرفية والإدارية لشخصية الفرد ودوافعه وانفعالاته، وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك. كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي، إضافة إلى المساعدة في الإعداد الجيد والمناسب والتدريب الحركي المناسب.

#### 3.5.3. الأسس الاجتماعية:

ويقصد بها العمل الجماعي، التعاون، الألفة، الاهتمام بأداء الآخرين ويمكن لهذه الصفات تتميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة (محمد حسن علاوي، 1994، ص161).

### 6.3. وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي:

**1.6.3. لشغل أوقات الفراغ:** إذا أردنا أن يكون الفرد قويا في جسمه وبنيته، عاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا لابد أن نعمل على استغلال أوقات الفراغ وتحويله من وقت ضائع إلى وقت مفيد تنعكس فوائده على أفراد المجتمع.

قد يكون النشاط البدني الرياضي أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالمنفعة والصحة والعافية رغم وجود الكثير من الأنشطة المفيدة، كالرسم والنحت وقيادة السيارات وغيرها، إلا أنه يجب أن تكون بديل للنشاط البدني، والوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاءة البدنية والحركية اللازمة للحياة المتدفقة ولكن ان تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة .

وهكذا يساهم النشاط البدني في حسن استغلال وقت الفراغ وحل إحدى مشكلات العصر الخطيرة، الكثير من المدمنين على الكحول والمخدرات كان سبب إدمانهم عدم استغلال وقت الفراغ.

### 2.6.3. لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية وصدق، ويكون في حالة تهيأ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل والخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل: الثقافة، السن، الجنس، كما يبدو منطقيا أن الممارسين للأنشطة الرياضية لهم القدرة العقلية في المجالات الزاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكا بصريا للحركة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية وتطوير القدرة ، وبالتالي تطوير التفكير والذكاء العام وهذا يعني بوضوح عام أن النشاط الرياضي يساهم في انعاش الذهن واستخدامه استخداما أكثر فائدة وتأثير، بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط، بل يصاحبها اكتساب الكثير من المعلومات والمعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة.(أمين أنور الخولي، 1996، ص4)

### 3.6.3. لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي جانبين، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها وتحديد غرضها ومسارها " القوة، السرعة، الاتجاه " وهذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقيع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية، وجانب آخر عملي يتعلق بتطبيق الحركة بالحركة فعليا كما فكر الفرد، وصاغها عقليا على اقتصاره المسبق للعلاقات الكائنة بين الوسيلة والهدف، وهو ما يسمى بالإيقاع الحركي .

والمؤكد أن التفكير المسبق للحركة ومدى صياغة العقل وأبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحه، فكلما كان التفكير سليم كان الأداء محقق ناجح لأغراضه وأهدافه والعكس صحيح، فالأداء الرياضي لا يتم

بصورة آلية ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه ويتبين الأثر به، وهناك تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير.

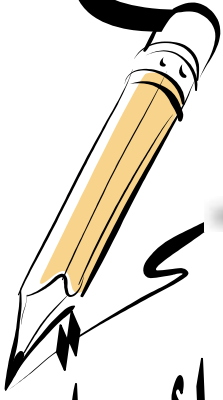
### 4.6.3. لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة:

يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية والبريئة الهادفة التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة، والتخلص من حدة التوتر العصبي، ذلك أن الفرد حين يستغرق في الأداء الرياضي الذي يكون يمارسه يعد في زوال التوتر الذي يشد أعصاب، ويرى " ريدوم " أن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تخف وطأتها.

**خلاصة:**

إن ما يمكن أن نستخلصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط البدني والرياضي بكل أنواعه وفوائده الكثيرة يعمل على إشباع حاجات الأفراد ورغباتهم المتباينة بالإضافة إلى أنه نشاطا اجتماعيا، ترفيهيا، ممتعا، فهو يعتبر وسيلة وقائية وفعالة للفرد إذا ما تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة كما أن النشاط البدني والرياض التربوي له دور كبير في تطوير قدرات الفرد مثل: القوة، المداومة، المرونة وأنها وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة والتعاون واحترام الآخرين وتدفعه للوصول إلى أعلى المستويات من خلال الاندماج مع الجماعة وكذلك من خلال تطوير القدرات البدنية.

# الفصل الرابع



التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

**تمهيد:**

يعتبر التعليم أساس تطور ونهضة الشعوب وأداة لكل عمل تنموي، ولقد حاول علماء التربية عبر العصور إدخال وسائل وأدوات لتحسين العملية التعليمية، ومع ظهور الطباعة تتطور خدمات البريد وإنشاء التعليم عن بعد منذ ما يزيد عن قرن من الزمان في شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول على المعرفة. والتعليم عن بعد هو طريقة من طرق التعليم ونظاما يعتمد على الفصل بين أطراف العملية التعليمية ، ويتم من خلاله الاعتماد على الوسائل وأدوات مختلفة. ولقد كان لسرعة التطور المتعاظم لتكنولوجيا المعلومات في النصف الثاني من القرن العشرين الأثر البالغ في تطور هذا النمط من التعليم إلى درجة لم تشهدها البشرية على امتداد عصورها وزمانها.

تبنت جامعة التكوين المتواصل التعليم عن بعد كنظام تعليمي منذ تأسيسها سنة 1990، وبداية من سنة 2016 أعلنت وزارة التعليم العالي عن إطلاق المشروع الوطني للماستر عن بعد، وكلفت جامعة التكوين المتواصل بضمان مرافقة التقنية للمشروع. وأمام هذا الرهان الجديد، دخلت جامعة التكوين المتواصل تجربة جديدة كرسست من خلالها مشروعا تعاونيا لنقل خبرة الجامعة في هذا المجال من أجل تجسيد هذا النظام على مستوى الجامعة.

#### 1.4. التعليم عن بعد وتطوره عبر الزمن:

يعتبر التعليم عن بعد من بين الأساليب التعليمية التي تعتمد على الفصل بين المعلم والمتعلم، ويرتكز على مجموعة من المبادئ والخصائص منها المرونة والاعتمادية، مما دفع بالعديد من الدول إلى اتخاذه كنظام لحل مشكل قلة المنشآت والهيكل البيداغوجية والوصول به إلى المناطق المعزولة جغرافيا.

#### 2.4. التعليم عن بعد ومبرراته:

تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتداخلت فيما بينها، ولم تستقر على تعريف محدد زان كان جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم، (طارق عبدالرؤوف عامر، 2007، ص18). ويعتمد مفهومه أيضا على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين، وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا. ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي. (مجد خضر، 2017)

اشتهر هذا المصطلح في أواخر الستينات من القرن العشرين عندما بدأت اليونسكو في الاهتمام بتبني صيغ جديدة في ميدان تعليم الكبار والتربية المستمرة، (خالد صلاح حنفي، 2016، ص11) ولقد تقدمت بتعريف التعليم عن بعد بأنه: "أي عملية تعليمية لا يكون فيها اتصال مباشر بين الطالب والمتعلم، بحيث يكونون متباعدين زمنيا ومكانيا ويتم الاتصال بينهم عن طريق الوسائط التعليمية" (2017، dossiers documentaire sur le numerique)

يعتبر تعريف الباحث هولمبرج لمفهوم التعليم عن بعد الذي قدمه سنة 1977 من أشهر التعريفات وأبسطها في دوريات التعليم عن بعد حيث يشير على أنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين أو المشرفين في قاعات الدراسة، ولكنها تخضع لتنظيم مؤسسي، ويحدد ذلك التنظيم مكانة في الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجه لوجه" (محمد عطى مدني، 2007، ص15).

ومن جهته، يرى الباحث بشير الكلود بأن التعليم عن بعد هو أسلوب من أساليب التعليم الذاتي، أدى إلى تعزيز نظام التعليم المفتوح والمستمر، وقد جاء كغيره من الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم التي

عنيت بمواجهة الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية والتطور العلمي ودخول التكنولوجيا مجالات الحياة (بشير عبد الرحيم، 1993، ص 491).

ونستكشف من خلال التعاريف السابقة بأن التعليم عن بعد قد ارتبط بعدة ما هي أخرى إلى درجة التداخل والخط بينهما مثل التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، ومهما تعددت الاختلافات بين الكاتب والباحثين في تحديد وضبط هذا المصطلح، إلا أنه يشير بصفة عامة إلى نمط تعليمي تعليمي يقوم على مبدأ الفصل بين المعلم والمتعلم، كما أنه يعتمد على مجموعة من الوسائط للحد من مشكل لبعديّة التي تفصل بين أطراف العملية التعليمية

لجأت عدة دول لتطبيق نظام التعليم عن بعد لعدة أسباب ومبررات نوجزها فيما يلي:

**1.2.4. المبررات الجغرافية:** من بين المبررات الجغرافية لتطبيق هذا النظام: (رمزي احمد، 2005، ص 189).

\* بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية

\* وجود مناطق معزولة جغرافيا كالصحاري والجبال والجزر

\* صعوبة وصول الدارس إلى المؤسسات التعليمية بسبب عدم وجود الطرق والمواصلات وقلة السكان في بعض المناطق وعدم استقرارهم في مكان معين

**2.2.4. المميزات الاجتماعية و الثقافية :**

يستمد تطبيق التعليم عن بعد لعدة مبررات اجتماعية وثقافية نجد منها: (محمد عطا، 2007، ص 40)

يساعد انتشار التعلم على الاستيعاب التغييرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والإسهام في تنميتها والتوجه نحو التعليم المرئي لاسيما في الدول النامية، من أجل انخراطها في العمل وتبنيها مراكز اجتماعية مختلفة و الإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ومحو الأمية الحضارية المعلوماتية وتعليم بعض المرضى والمعاقين

**3.2.4. المبررات الاقتصادية:** يتم اعتماد نظام التعليم عن بعد لاعتبارات اقتصادية ونذكر منها: (رمزي احمد، 2005، ص 159 )

- توفير التعليم للشرائح المحرومة في المجتمع وتأهيلها مهنيا لتحسين وضعها الاقتصادي.

- ارتفاع كلفة التعليم النظامي.

- مساعدة الأفراد على الجمع بين التعليم والإنتاج.

- إمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكاليف أقل.

- تقديم برامج تعليمية مبنية على الحاجات الحقيقية للمجتمع.

#### 4.2.4. المبررات النفسية:

هناك عدة مبررات تستمد الى عوامل نفسية لتطبيق نظام التعليم عن بعد ومنها: (محمد عطا

،2007، ص40)

- يقدم التعلم عن بعد برامج تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يعمل على إعادة الثقة لدى المتعلمين الكبار بقدرتهم على متابعة التعلم عن بعد وتركه لمدة طويلة، وبذلك تتم إزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورجبته في الالتحاق بالتعلم.
- تلبية طموحات جميع الأفراد في التعلم بغض النظر عن أي فروق مهما كانت.
- تنمية مشاعر الفرد لقدرته على الإيجاز والإسهام في النمو الذاتي المجتمعي.

#### 5.2.4. المبررات السياسية:

هناك اعتبارات سياسية قد تفرض في ظروف معينة: (رمزي احمد، 2005، ص190)

- عدم الاستقرار السياسي ووجود اضطرابات وصراعات سياسية.
- الحروب المحلية في بعض الدول.
- الهجرات السكانية نتيجة ظروف سياسية.
- الإغلاق المستمر للمدارس والجامعات لعوامل سياسية.
- تعليم المساجين.

#### 3.4. مميزات وأجيال التعليم عن بعد:

تبنيت جامعة لتكوين المتواصل التعليم عن بعد كنظام تعليمي منذ تأسيسها سنة 1990، واعتمدت من خلاله على مجموعة من الوسائط أهمها الأدوات المطبوعة والدروس الإذاعية والتلفزيونية في المراحل الأولى من تطبيق هذا النظام وعرفت الجامعة منذ 2005 تطورا بالنسبة لهذا النمط التعليمي وهذا باستخدام أنظمة التعلم في اطار مشروع تكوين أساتذة التعليم المتوسط، وبداية من سنة 2016 أعلنت وزارة لتعليم العالي عن اطلاق مشروع الوطني للماستر عن بعد، كلفت جامعة التكوين المتواصل بضممان المرافقة التقنية للمشروع.

#### 1.3.4. مميزات التعليم عن بعد:

للتعلم عن بعد خصائص أساسية تميزه عن أنواع التعلم الأخرى والتي تتجلى فيما يلي:

#### 1.1.3.4. الفصل بين المعلم والمتعلم:

يقوم التعلم عن بعد على أساس الفصل بين المعلم والمتعلم في مكان وزمان التعلم ومن ثم فإن دور المعلم وطبيعته وإجراءات التفاعل بينه وبين المتعلم تختلف اختلافاً جوهرياً من صور التعليم التقليدي، ويطلق على هذه الخاصية الفصل بين سلوكيات التعليم وسلوكيات التعلم، بمعنى الفصل بين أداء المعلم والمتعلم مكانياً (محمد عطا ، 2007، ص31،30).

وعلى الرغم من وجود بعض الأنشطة المشتركة في كل من التعليم عن بعد والتعليم المباشر المعطي وجهاً لوجه فإن هناك فرقاً أساسياً جوهرياً بين تصميم مناهج التعليم المعطي وجهاً لوجه، فمنهاج التعليم عن بعد يفترض أن عملية التعليم والتعلم تمتد قبل كل شيء إلى الدراسة المستقلة لمواد تعليمية معدة خصيصاً لهذه الأداة فلا يتدخل التعليم المباشر إلا على سبيل الدعم والمساندة إما منهاج التعليم المعطي وجهاً لوجه يشكل الشكل الرئيسي لنقل المعارف ولإيقاظ فكر الطلاب. (طارق عبد الرؤوف ، 2007، ص69،70).

#### 2.1.3.4. استخدام الوسائط التقنية:

يستخدم في التعلم عن بعد مواد تعليمية ووسائط تقنية لتصميم ونقل التعلم وذلك باستخدام الاتصال المزدوج وهذه الخاصية من السمات المهمة للتعلم عن بعد ويتم من خلاله الاتصال عن طريق الوسائط التقنية في الاتجاهين من المعلم إلى المتعلم والعكس، وبين المتعلمين أنفسهم. (محمد عطا ، 2007، ص31).

#### 3.1.3.4. توفير قنوات اتصال ثنائية الاتجاه:

لا يقتصر برنامج التعليم عن بعد على تقديم مواد التعليم الذاتي فالإتصال ثنائي الاتجاه بين الطالب ومرشده يمثل عنصراً جوهرياً، وفي برامج التعليم عن بعد التي تتوجه لعدد كبير من الطلاب، يتدخل المرشدون عامة كوسطاء ولا يشتركون في إعداد المواد التعليمية وهؤلاء المرشدون يختارون من بين أساتذة الجامعات والمعاهد الجامعية التقليدية كما يتم الاستعانة عند الحاجة بمرشدين لبعض الوقت من الخارج من أجل الدروس المكتظة وفي بعض الأحيان لا تلتزم الهيئة التعليمية المسؤولة عن إعداد المواد الإلكترونية بالمشاركة في الإرشاد للدروس. (طارق عبد الرؤوف ، 2007، ص71)

2.3.4. أجيال التعليم عن بعد : صنف الباحثون تقنيات التعليم عن بعد في ما أطلق عليه بالأجيال التي زامنت التطورات التقنية والوسائط التعليمية لتعليم عن بعد، ويمكن تلخيص هذه المراحل كما يلي :

## الجيل الاول:

حسب تقرير اليونيسكو لسنة 2002 تمثل المطبوعة الجيل الأول فيما يسمى بنموذج التعليم بالمراسلة الذي يعتمد على استخدام المراسلات البريدية في توصيل النصوص إلى الدارسين (رمزي احمد ،2005، ص 200)

ويعود تطور هذا النمط من التعليم إلى إنشاء المكاتب البريدية المنظمة في بريطانيا عام 1840، حيث بدأت أول محاولة فردية من المعلم بينمان والذي كان يرسل تعليمات والتوجيهات دراسية إلى طلابه مكتوبة بطريقة الاختزال وبواسطة البريد .

## الجيل الثاني:

نموذج يعتمد على المادة المطبوعة، والأشرطة السمعية والأشرطة المرئية والتعليم بواسطة الكمبيوتر والأقراص المدمجة، والبث التلفزيوني والإذاعة.(جانسيريل ،2010، ص348،323)

## الجيل الثالث:

يشمل المؤتمرات المرئية والاتصالات المسموعة، وبرامج الأقمار الصناعية أو و ايمي بالبث التلفزيوني الفضائي، ويعد من أكثر الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد وأهميته لاحتوائه على الصوت والصورة معا، وسهولة توفره للمعلمين .(رمزي احمد ،2005، ص200)

## الجيل الرابع:

أشار عدد من الباحثين ومن بينهم مور وتاييلور إلى نشوء جيل رابع يجمع خصائص رئيسية للشبكة : استخراج الكميات الكبيرة من المعلومات . والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب . وقوة المعالجة لأعمال منتشرة محليا عن طريق البرمجة باستخدام الحاسوب . ولمكتوبة عادة بلغة جافا (تيري اندرسون ، 2006، ص80).

## الجيل الخامس:

أشار الباحث تاييلور إلى وجود جيل خامس وصفه بنموذج التعلم القوي والمرن . واسند إليه مجموعة من الوظائف الذكية التي تتيح الدمج والوصول إلى مصادر المعلومات عن طريق شبكة التواصل بصفة متزامنة وغير متزامنة . وتشمل هذه الوظائف استخدام أجوبة على أسئلة متكررة وكذلك الوصول إلى مصادر وخدمات خاصة بالجامعات الخاصة عن طريق مداخل. ويمثل الجيل الخامس نظاما متكاملًا من عناصر الإدارة التعليمية والتدريبية والداعمة . وذلك من خلال دمج مكونات نظام التعليم عن بعد في نظام نقل المحتوى التعليمي باستخدام وسائل الإدارة. عن طريق الشبكة وسجلات الطالب والمكتبة وخدمات أخرى إدارية وداعمة للطلاب . ومن خلال إتاحة إمكانية الوصول الكامل لكل عنصر من عناصر هذه الأنظمة بواسطة مجموعة مشتركة من أدوات الشبكة (مُجد احمد ، 2012، ص18).

ولقد ساهم كل جيل من الأجيال السابقة في ظهور مؤسسات تعليمية متنوعة مستفيدة من تطبيق . كما أن الانتشار الهائل للإنترنت والتدفق السريع للمعلومات عمل على ظهور مؤسسات تعليمية تعتمد على التكنولوجيا بشكل رئيس وهي التي تعرف بمؤسسات الأحادية النمط . ويشار للنوع المتطور منها بالجامعة الافتراضية ( جان سيريل ، 2010 )

#### 4.4. التعليم عن بعد بجامعة التكوين المتواصل:

جامعة التكوين المتواصل مؤسسة عمومية تابعة لوزارة التعليم العالي تأسست في عام 1990 . لدعم وتوفير خدمات التعليم فاتهم الفرصة لظروف قاهرة . ولقد اعتمدت الجامعة على نظام التعليم عن بعد منذ تأسيسها و استخدمت مجموعة من الوسائط والأدوات المختلفة.

#### 5.4. التعليم عن بعد ووسائله بالجامعة :

تبنت جامعة التكوين المتواصل نمط التعليم عن بعد منذ تأسيسها سنة 1990 حيث تؤكد المادة الرابعة من المرسوم المتضمن إنشاء الجامعة أن مهامها الأساسية تكمن في : " تنفيذ سياسة التكوين عن بعد باستعمال الوسائل السمعية البصرية " (الجريدة الرسمية العدد22، 1990).

وقد باشرت الجامعة خدماتها التعليمية في البدايات الأولى من تطبيق هذا النظام بتقديمها لثلاث تخصصات علمية وهي الرياضيات. محاسبة وجباية . وتاريخ. وخلال السنة الجامعية 1949 / 1959 تم اعتماد شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية وتقديم تخصصات جديدة من قبل قانون الأعمال والعلاقات الاقتصادية الدولية. وصل عدد هذه التخصصات خلال السنة الجامعية إلى 2017 / 2018. واعتمدت الجامعة من خلال التعليم عن بعد على أسلوب التعليم المدمج أو الهجين الذي يجمع بين التجمعات الحضورية والدروس التي كانت تقدم في شكل مطبوعة في السنوات الأولى من تطبيق هذا النظام . وصولا إلى الاعتماد على المنصات التعليمية كأداة لنقل المقررات إلى الدارسين. ولقد عرف هذا النمط من التعليم تطورا مضطربا في عدد الطلبة من سنة لأخرى وخاصة بعد اعتراف مصالح الوظيفة العمومية بشهادة المقدمة ضمن هذا النمط بداية من 2001 وبلغ عدد المسجلين ضمن نمط التعليم عن بعد بين 2013 و 2017 ما يعادل 127717 طالبا عبر مختلف المراكز الجهوية كما يوضح الجدول التالي :

## الجدول 01 - عدد الطلبة المسجلين في طول التعليم عن بعد ( 2013 - 2017 )

السنة الجامعية	العدد	النسبة
2014 /2013	30760	24.08
2015 /2014	28786	22.53
2016/2015	32246	25.24
2017/2016	35925	28.12
المجموع	127717	100.00

المصدر : نيابة رئاسة الجامعة للبيداغوجيا . جامعة التكوين المتواصل . 2018

تشير البيانات الإحصائية التي جاء بها الجدول إلى ارتفاع مؤشرات الإقبال على نمط التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري الذي قدر عدد الطلبة به في نفس الفترة ب 76767 طالبا . وهذا نظرا للميزات يتصف بها هذا الأسلوب التعليمي القائم على خاصية التعلم الذاتي والمرونة كما أشرنا سابقا.

أكدت عدة دراسات انه لا توجد تقنيات كاملة وشاملة ومناسبة للتدريس في نظام التعليم عن بعد بدون وسيلة رديفة أخرى . وبالتالي أكثر من طريقة في الوقت نفسه للوصول إلى أسلوب تعليمي ناجح (حمزة، 2006، ص123) .

وعلى هذا الأساس عمدت جامعة التكوين المتواصل إلى توظيف مجموعة من الوسائط والمسائل التعليمية في اطار التعليم عن بعد. والتي عرفت تطورا هذا النظام عبر مساراتها التاريخية والتي نوجزها في(محمد عطا، 2007، ص138)

- من سنة 1990 إلى غاية 1997. اعتمدت الجامعة نموذج المراسلة الذي يستند على المادة المطبوعة باعتبار أنه الشكل الجوهري الذي انبثقت منه كل نظم الإمداد التعليمية. ونظرا لمحدودية المادة المطبوعة رغم استخدامها لوسائل توضيح أو أشكال تتابعيه . إلى أن تلك الوسائل التي تخدم المادة المطبوعة تبقى محدودة. ولذا فقد تم استبدال المطبوعة بداية من سنة 2001 بالأقراص المضغوطة وكان مجرد نسخ للدروس وعدم استغلال للخصائص التقنية والتفاعلية للقرص وبقيت الدروس في شكلها التقليدي السابق :

- أنشأت جامعة التكوين المتواصل في 16 من شهر أفريل 1990 إذاعة جامعية من أجل تقديم دروس التعليم عن بعد.

- وتبث الإذاعة برامجها من الأحد إلى يوم الجمعة خلال 6 ساعات يومية على الموجة المتوسطة . وتقدم من خلالها برامج ثقافية وعلمية تتعلق بالحياة الجامعية . هذا إلى جانب دروس التعليم عن بعد .

بداية من سنتي 2004 إلى غاية 2005 تم إعداد دروس لفائدة طلبة التعليم عن بعد في فرع العلاقات الاقتصادية الدولية. ولقد بلغ عددها 374 درسا مسموعا موزعة كالتالي (إذاعة جامعة التكوين المتواصل، 2004/ 2005)

الجدول 02 - عدد الدروس الإذاعية الخاصة بالتعليم عن بعد ( 2004 - 2005 )

السنة	العدد
2004	196
2005	178
المجموع	374

المصدر: أرشيف إذاعة جامعة التكوين المتواصل 2004 - 2005 .

إن استخدام الإذاعة كجزء متكامل مع النظام متعدد الوسائل التدريس . يستوجب تخطيط الدقيق وتحديد أهداف من استخدام الإذاعة إما كوسيلة مساعدة أو وسيلة تعليمية متكاملة قائمة بذاتها (حمزة، 2006، ص12). لآكن ما يلاحظ بالنسبة لدروس التعليم عن بعد التي تم بثها من خلال الإذاعة هو إغفالها للتخصصات الأخرى التي يشملها نظام التعليم عن بعد مثل قانون الأعمال .

من الوسائل السمعية البصرية التي تم استخدامها في إطار التعليم عن بعد بجامعة التكوين المتواصل التلفزيون. وهذا نظرا لما يملكه من خصائص باعتبار أنه وسيلة مألوفة وسهلة المنال وغير مكلفة بالنسبة للمتعلم .

قامت جامعة التكوين المتواصل ببث بعض الدروس الخاصة للتعليم عن بعد عبر الحصة التلفزيونية بداية من سنة 1990 . وهذا من خلال اتباع خطة سنوية تتماشى مع المقررات الدراسية . إلا أنها لن تشمل كل التخصصات المدرسية ضمن كل فرع .

بداية من سنة 2005 عمدت جامعة التكوين المتواصل إلى استخدام الأنترنت في التعليم عن بعد . من خلال استغلال أنظمة إدارة التعليم . وهي عبارة عن برمجيات تؤمن إدارة نشاطات التعليم و التعلم من حيث المساقات . التفاعل التدريبات و النشاطات. كما أنها تتوفر على أدوات اتصال تزامنية ولا تزامنية (جمال احمد ، ص2).

ولقد تم استخدام أروضيات التعليم عن بعد لموافقة بعض المشاريع التي أسندت للجامعة في إطار و التعليم عن بعد و التي تجلت في التكوين أثناء الخدمة لفائدة أساتذة التعليم المتوسط. بموجب الاتفاقية الاطار المؤرخة بتاريخ 12 من شهر سبتمبر 2005 لفائدة 75662 أستاذ\* .

لقد تم الاعتماد من خلال هذا المشروع على أرضية تعليمية اطلق عليها تسمية " اعادة " . وهي

عبارة عن برمجة تم تطويرها من طرف طالبة بالمعهد الوطني للإعلام الآلي في إطار تحضير رسالة الماجستير. وهي مستلهمة من الأرضية الفرنسية.

التكوين التكميلي والتحضيرى أثناء فترة التبرص لفائدة الأسلاك المشتركة والخاصة التابعة لمصالح الوظيفة العمومية والذي جاء نتيجة اتفاقيات أخرى إطار مبرمة مع المديرية للوظيفة العمومية منذ 2010 بالنسبة للأسلاك المشتركة. ثم تلتها اتفاقيات أخرى لفائدة الأسلاك الخاصة منذ 2013.

تم من خلال هذه التكوينات منصة تعليمية فرنسية "زعتز"، لكن مع الارتفاع المضطرد لعدد المتكويين تم الإعداد على الأرضية الاسترالية "مودل" بداية من 2013.

وبلغ التعداد الإجمالي للمتكويين إلى غاية 2017 ما يقارب 99766 موظفا تابعين لهيئات وإدارات عمومية .

### الجدول 03-التعداد الإجمالي للمتكويين في اطار التعليم عن بعد اى غاية 2017

النسبة	عدد المسجلين	الفئة المستهدفة
29.22	29152	الأسلاك المشتركة
70.61	70614	الأسلاك الخاصة
100	99766	المجموع

المصدر: خلية التكوين المفتوح وعن بعد 2010-2017 جامعة التكوين المتواصل 2018

في سنة 2016 أهلت وزارة التعليم العالي جامعة التكوين المتواصل لمرافقة بعض الجامعات في إطار الماستر عن بعد وهي: جامعة الجزائر1، وجامعة وهران وجامعة الجزائر3، ولقد بلغ التعداد الإجمالي للطلبة بهذه الجامعات 3121 طالبا على المستوى الوطني

### الجدول 04- عدد طلبة الماستر عن بعد حسب الجامعات والتخصصات 2016-201

الجامعة	التخصص	عدد الطلبة
جامعة الجزائر1	إدارة الأعمال	555
جامعة الجزائر3	محاسبة ومالية	2434
جامعة وهران	اللسانيات التطبيقية	132

المصدر: خلية التكوين المفتوح وعن بعد 2016-2017 جامعة التكوين المتواصل 2018

- حدد المنشور التكميلي رقم 635 المؤرخ في 62 أكتوبر 2016 المتعلق بتنظيم الماستر عن بعد مهام جامعة التكوين المتواصل فيما يلي:
- ضمان المرافقة التقنية طوال مدة التكوين.
  - تسيير وإدارة الأرضية التعليمية المخصصة لهذا النمط من التكوين.

## خلاصة:

التعليم عن بعده نظام تعليمي يقوم على البعد الزمني والمكاني بين الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية التعلمية، ولقد عرف هذا الأسلوب التعليمي تطورا عبر العصور من خلال استخدامه لأدوات ووسائط وتكنولوجية لجسر الفجوة في العملية التعليمية. شرعت الدول العربية في تطبيق نظام التعليم عن بعد نتيجة التطور الكمي المطلوب على التعليم في ظل نقص الهياكل والمنشآت التربوية، وكذا التأطير البيداغوجي. ولقد ظهرت عدة تجارب للتعليم عن بعد في عدد من أقطار الدول العربية، ومن بينها تجربة جامعة التكوين المتواصل الجزائرية، حيث هذه الأخيرة طبقت نظام التعليم عن بعد منذ سنة 1990، واعتمدت في ذلك على عدة وسائل بداية من المطبوعات والوسائل السمعية البصرية وصولا إلى الأنترنت باستخدام المنصات التعليمية.

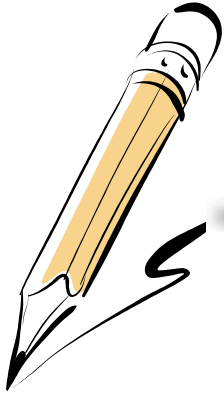
لقد وجدت الجزائر نفسها تقتحم هذا الأسلوب من التعليم على مستوى التعليم العالي بداية من تجربة جامعة التكوين المتواصل وصولا إلى المشروع الوطني للماستر عن بعد، الذي تبنته الجامعة الجزائرية عبر خمسة أقطاب. ولعل الرهان الأكبر الذي قد يواجه الجامعة الجزائرية في ظل هذا التوجه الجديد لمواكبة عصر الحداثة وتبني نظام التعليم عن بعد يكمن في المشاكل والعراقيل التي تميز هذا النظام مثل مشكل التسرب ونسبة الإخفاق المسجلة من خلال عدة أنظمة أجنبية، والتي تحاول الحد منها باعتمادها على وسائل تفاعلية حديثة. كما أن هناك عراقيل تشهدها الدول العربية من الناحية التقنية كضعف البنى التحتية، وكذا تدني مستويات التدفق والربط بالإنترنت، مما قد يؤثر على جودة أنظمة التعليم عن بعد.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners of the page.

# الجانب التطبيقي

الفصل

الخامس



منهجية الدراسة

**تمهيد:**

يهدف هذا البحث الى مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فمن خلال دراستنا هذه حاولنا لفت انتباه الباحثين والمختصين في هذا الميدان وقد استعملنا من اجل الوصول الى الحقيقة استبيان موجه للأساتذة والغرض من هذا جمع اكبر عدد من المعلومات فيما يخص توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التعليم عن بعد حسب رأي الأساتذة.

**1.5. الدراسة الاستطلاعية:**

لقد قمنا بزيارة ميدانية الى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وحاولنا الاقتراب من الأساتذة والاطلاع على معظم المعارف التي تخص بحثنا. كما زرنا بعض المكتبات خاصة المكتبة الخاصة بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية من أجل أخذ نظرة عامة عن موضوع بحثنا. فرغم الصعوبات والعراقيل التي وجهناها الى أننا استطعنا إجراء دراستنا الاستطلاعية.

**2.5. منهج الدراسة:**

لإيجاد حل للمشكل المطروح لابد من السير وفق منهج علمي مناسب والمنهج يعني مجموعة من القواعد العامة التي يجب وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة العلمية.

**1.2.4. المنهج الوصفي**

استخدمنا المنهج الوصفي في الدراسة التحليلية وذلك قصدا الوصول إلى حل المشكل المطروح والخروج بنتائج موضوعية من خلال دراستنا لهذا البحث.

**3.5. متغيرات الدراسة**

المتغير هو مفهوم أو عامل يشير الى صفة أو خاصية تتباين قيمتها بين الأفراد أو الأشياء مثل الجنس، لون العيون، و الديانة، والاتجاهات، والطول، والوزن، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة متغيرات الا أنها تؤثر في رؤية الفرد أو تعامله مع الأشياء الأخرى ويختلف من فرد لآخر.

**المتغير المستقل:** تمثل في التدريس عن بعد

**المتغير التابع:** تمثل متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية

#### 4.5. المجتمع وعينة الدراسة :

يتم اختيار عينة بجننا بشكل عشوائي وشملت هذه الأخيرة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة. فكان حجم العينة 40 أستاذ جامعي.

#### 5.5. أساليب جمع المعلومات:

##### 1- طريقة التحليل البيبلوغرافي:

وهي من أنجح الطرق المستخدمة في البحوث العلمية. الغاية منها هي تحديد وإبراز الجوانب العلمية والنقاط الأساسية لموضوع البحث والاستعانة بالمراجع والبحوث التي لها صلة بالموضوع.

##### 2- طريقة الاستبيان:

تهدف هذه الطريقة إلى وضع أسئلة موجهة للأساتذة والهدف منها الوصول إلى الهدف الذي نود تحقيقه أو معرفته.

#### 6.5. الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة:

##### 1.6.5. الثبات:

\* جدول رقم (05) يوضح ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ.

القرار الإحصائي	قيمة الفا كرونباخ	حجم العينة الاستطلاعية	عدد العبارات	الاستبيان
ثابت	0.840	10	15	

من خلال الجدول رقم ( ) نجد ان قيمة الثبات للاستبيان تساوي (0.840) وهي قيمة عالية تدل على موثوقية جيدة للاستبيان تخول لاستخدامه في جمع البيانات.

\* جدول رقم (06) يوضح ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.

القرار الإحصائي	تصحيح الطول بمعادلة سيبرمان براون	معامل ارتباط التجزئة النصفية	قيمة الفا كرونباخ للنصف الثاني	قيمة الفا كرونباخ للنصف الأول	الاستبيان
ثابت	0.866	0.763	0.650	0.760	

من خلال الجدول رقم ( ) نجد أن قيمة تصحيح الطول بمعادلة سيبرمان براون لمعامل ارتباط التجزئة النصفية تساوي (0.866) وهي قيمة عالية تدل على موثوقية جيدة للاستبيان تخول لاستخدامه في جمع البيانات.

## 2.6.5. الصدق:

## 1.2.6.5 الصدق الذاتي للاستبيان:

$$* \text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

وعليه كانت نتائج الصدق الذاتي كالتالي:

\* جدول رقم (07) يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.

الصدق الذاتي	معامل الثبات	الاستبيان
0.917	0.840	

من خلال الجدول رقم ( ) نلاحظ أن قيمة معامل الصدق (الصدق الذاتي) للاستبيان تساوي (0.917) وهي قيمة عالية، تدل على صدق عالي للاستبيان وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدامه في جمع البيانات.

## 2.2.6.5. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

\* جدول رقم (08) يوضح الصدق التمييزي للاستبيان (المقارنة بين الدرجات العليا والدنيا).

الاستبيان	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (T)	درجة المعنوية (Sig)	القرار الإحصائي
دال	الفئة العليا	5	41.60	3.28	6.815	0.000	
	الفئة الدنيا	5	27.80	3.11			

من خلال الجدول رقم نجد المتوسط الحسابي للفئات العليا يساوي (41.60) والمتوسط الحسابي للفئات الدنيا يساوي (27.80) و قيمة اختبار (T) للفروق بينهما تساوي (6.815) مع درجة معنوية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي نستنتج وجود صدق تمييزي عالي للاستبيان يسمح باستخدامه في جمع البيانات.

### 7.5. تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

لقد اعتمدنا في تحليل نتائج الاستبيان على الدوائر النسبية حيث تسمح لنا هذه الوسيلة بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للأساتذة وذلك بالمقارنة بين التكرارات الحقيقية للإجابة على الأسئلة المطروحة. كما استعملنا المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والمقارنة بينهما للحكم على النتائج، بالإضافة إلى:

- المتوسط الحسابي
- المتوسط الافتراضي.
- الانحراف المعياري
- الاختبار T

بالإضافة إلى الاختبارات التالية:

ANOVA – INDÉPENDANT SIMPLE TEST- ONE SIMPLE TEST

### 8.5. خطوات الدراسة الميدانية:

في بداية الأمر قمنا بجمع المادة الخيرية التي لها علاقة وطيدة بموضوع بحثنا وقمنا بالاتصال بالمختصين في هذا الميدان من النواحي من أجل توفير المعطيات اللازمة والإلمام بالموضوع من جميع النواحي رغم ذلك وجدنا بعض الصعوبات في الدخول إلى بعض المكتبات وكذلك تأثرنا بالظروف التي تعرفها البلاد والعالم كله من جراء وباء كورونا وبعد الدراسة النظرية ومحاولة منا الإلمام بالنقاط والعناصر الأساسية للموضوع تطرقنا إلى الجانب الميداني حيث قمنا بإعداد الاستبيان وقمنا بتوزيعها على الأساتذة ولمدة قصيرة ثم قمنا بجمع النتائج وترجمتها إلى نسب مئوية وتأطيرها في جداول وبعد كل هذا قمنا بتحليلها وتفسيرها.

# الفصل السادس



عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.6. عرض النتائج:

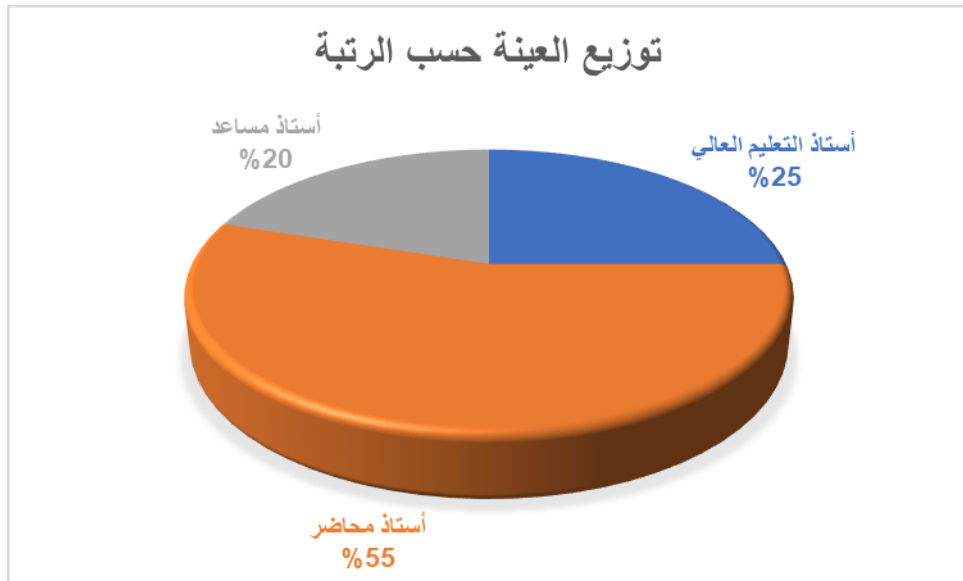
\* أولاً : الخصائص الديموغرافية للعينة:

1- توزيع العينة حسب الرتبة.

\* جدول رقم (09) يوضح توزيع العينة حسب الرتبة.

الرتبة	العدد	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	10	25 %
أستاذ محاضر	22	55 %
أستاذ مساعد	8	20 %

\* شكل رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب الرتبة.

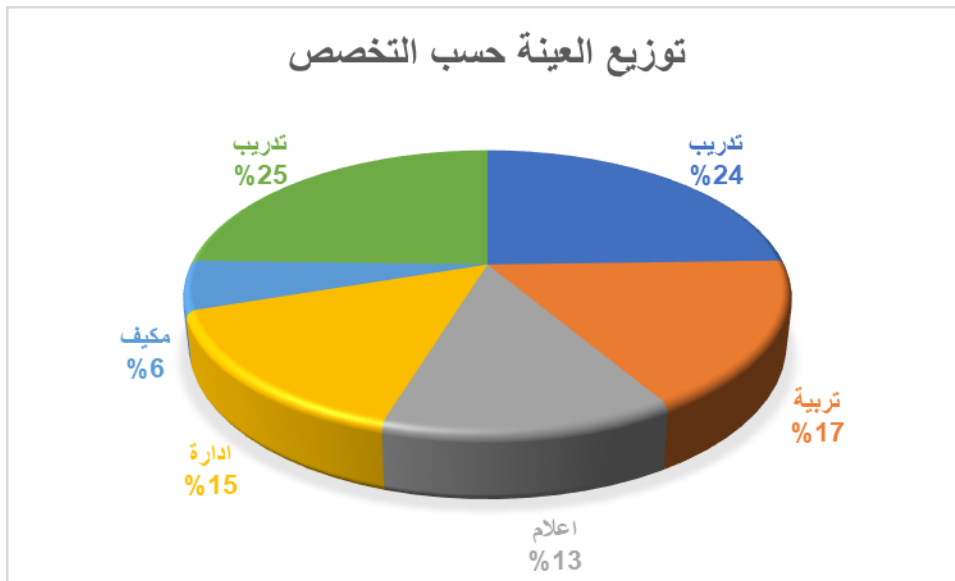


2- توزيع العينة حسب التخصص

\* جدول رقم (10) يوضح توزيع العينة حسب التخصص.

النسبة المئوية	العدد	التخصص
32,5 %	13	تدريب
22,5 %	9	تربية
17,5 %	7	اعلام
20 %	8	ادارة
7,5 %	3	مكيف
% 32,5	13	تدريب

\* شكل رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب التخصص.

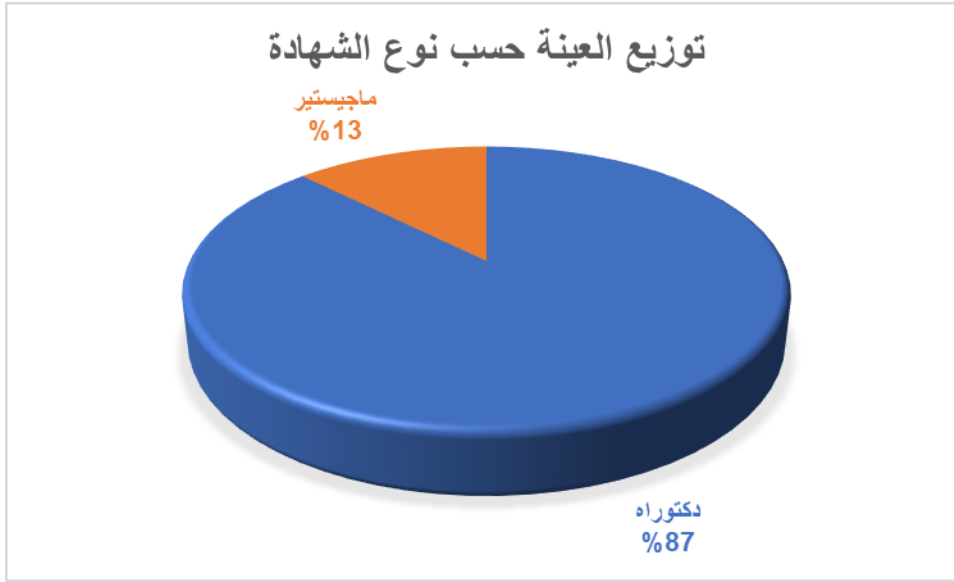


## 3- توزيع العينة حسب نوع الشهادة.

\* جدول رقم (11) يوضح توزيع العينة حسب نوع الشهادة.

النسبة المئوية	العدد	نوع الشهادة
87.5 %	35	دكتوراه
12.5 %	5	ماجستير

\* شكل رقم (03) يوضح توزيع العينة حسب نوع الشهادة.



## 2.6. تحليل النتائج:

\* ثانياً: عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضيات.

هذه هي الفرضيات التي استطعت تحليلها من خلال البيانات المتوفرة.

## 1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير تخصص الأستاذ. \* جدول رقم (12) يوضح الفروق في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب متغير تخصص الأستاذ.

القرار الإحصائي	اختبار تحليل التباين - ANOVA		الفرضية الأولى
لا توجد دلالة إحصائية	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار (F)	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير تخصص الأستاذ
	0.381	1.081	

من خلال الجدول رقم (12) نجد ان قيمة الاختبار (f) تساوي (1.081) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.381) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبار ، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب تخصص الأستاذ، وبالتالي الفرضية الأولى (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير تخصص الأستاذ.) محققة (مقبولة).

نفسر هذه النتائج بأن نظرة الأساتذة بمختلف تخصصهم، ترى أن توفير متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد

غير موجودة أو متوفرة بشكل ضعيف جدا وبالنظر الى الدراسات السابقة والتي أكدت أن التعليم عن بعد في الجامعة ضروري، غير أن المجهودات التي تبذل غير كافية لغياب التكوين والتشجيع وكذلك البنى التحتية وضعف الأنترنت.

## 2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير رتبة الأستاذ. \* جدول رقم (13) يوضح الفروق في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب متغير رتبة الأستاذ.

القرار الاحصائي	اختبار تحليل التباين - ANOVA		الفرضية الثانية
لا توجد دلالة احصائية	قيمة الاختبار (F)	درجة المعنوية (Sig)	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير رتبة الأستاذ
	0.735	0.486	

من خلال الجدول رقم (13) نجد ان قيمة الاختبار (f) تساوي (0.735) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.486) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبار ، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب رتبة الأستاذ، وبالتالي الفرضية الثانية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير رتبة الأستاذ.) محققة (مقبولة).

هذه النتائج تفسر بأن نظرة الأساتذة بمختلف رتبهم ترى أن توفير متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد متدني

وضعيف جدا وقد أثبتت الدراسات السابقة أن التعليم عن بعد في الجامعات ضعيف جدا ولم يصل الى مستوى تطلعات الأستاذ والطالب

### 3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير نوع شهادة الأستاذ. \* جدول رقم (14) يوضح الفروق في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب متغير نوع شهادة الأستاذ.

القرار الإحصائي	اختبار ستودنت لعينتين مستقلتين – Independent – Samples Test		المتوسط الحسابي (شهادة الدكتوراه)	الفرضية الثالثة
لا توجد دلالة إحصائية	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار	35.85	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير نوع شهادة الأستاذ.
	0.846	0.195	المتوسط الحسابي (شهادة الماجستير)	
			35.20	

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن قيمة الاختبار (T) تساوي (0.195) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.846) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية للاختبار ، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب نوع شهادة الأستاذ، وبالتالي الفرضية الثالثة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد تعزى لمتغير نوع شهادة الأستاذ.) محققة (مقبولة).

هذه النتائج تفسر بأن نظرة الأساتذة بمختلف نوع شهاداتهم ترى بأن توفير متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية متدني وضعيف، فقد أثبتت الدراسات السابقة أن التعليم عن بعد لم يصل بعد الى المستوى الذي يسمح بنجاحته في الجامعة.

#### 4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة.

- مستوى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد مرتفع.

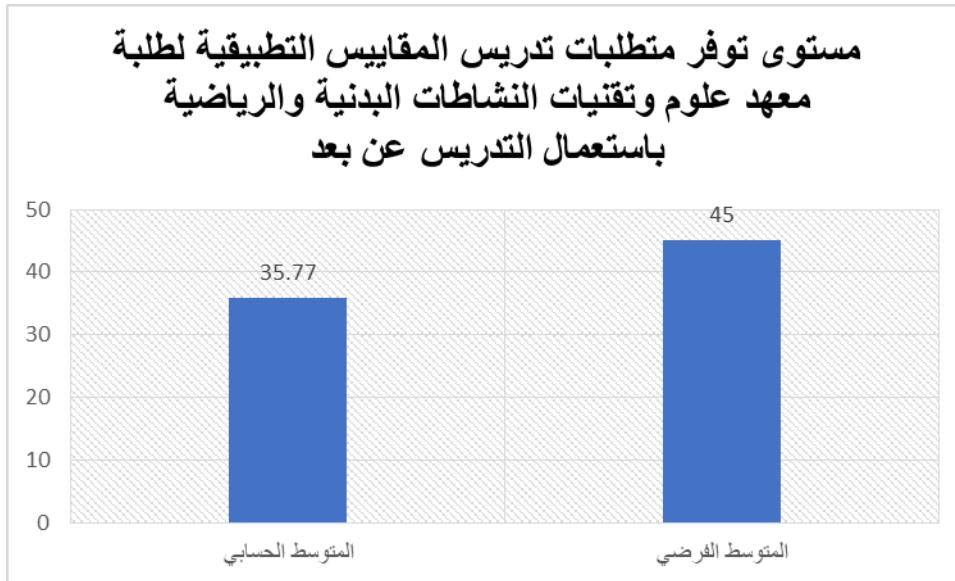
\* جدول رقم (15) يوضح مستوى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد.

القرار الإحصائي	اختبار ستودنت لعينة واحدة - One-Sample Test		المتوسط الفرضي	الفرضية الرابعة
هناك دلالة إحصائية عند 0.01 لصالح المتوسط الفرضي	درجة المعنوية (Sig)	قيمة الاختبار	45	مستوى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد مرتفع.
	0.000	-8.379	المتوسط الحسابي	
			35.77	

من خلال الجدول رقم (15) نجد أن قيمة الاختبار (T) تساوي (-8.379) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الفرضي ( قيمة الاختبار سالبة) مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه السلبي أي ان مستوى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس تذهب في الاتجاه السلبي (منخفض)، وبالتالي الفرضية الرابعة (مستوى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد مرتفع.) غير محققة (مرفوضة).

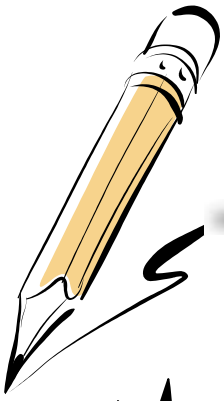
وهذا ما يوضحه الشكل التالي.

\* شكل رقم (04) يوضح مستوى توفر متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستعمال التدريس عن بعد بالمقارنة مع المتوسط الفرضي.



هذه النتائج تفسر بأن نظرة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ترى بأن متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة المعهد باستعمال التدريس عن بعد متوفرة.

# الفصل السابع



---

الاستنتاجات والاقتراحات

**1.7. الاستنتاج العام :**

من خلال ما حصلنا عليه من نتائج بحثنا تأكدنا أن تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتطلب توفر إمكانيات بشرية ومادية وتقنية من أجل نجاح نظام التعلم عن بعد وهذا يتطلب منا بذل مجهودات كبيرة لتمكين الأستاذ والطالب على حد سواء في التكيف ومسايرة هذا النوع من التعليم . فهناك صعوبات كبيرة تواجه هذا النوع من التعلم كغياب التكوين و التأطير و..... . بالإضافة إلى انعدام التشجيع المادي والمعنوي سواء للطالب أو الأستاذ من أجل إنجاز هذا النظام من التعليم والذي يعتبر وسيلة مهمة في التحصيل العلمي خاصة في الظروف الاستثنائية.

**2.7. الاقتراحات و التوصيات:**

- 1- توفر الأنترنت العالية الجودة في كل الجامعات .
- 2- توفير البنية التحتية لهذا النظام من التعليم.
- 3- تكوين الطلبة والأساتذة على تقنيات التواصل عن بعد.
- 4- التشجيع المادي والمعنوي على هذا النظام من التعليم الجامعي.
- 5- توفير كل الوسائل اللازمة لهذا النظام من التعليم.
- 6- توفير النظامين التعليمي عن بعد والتعليم الحضوري.
- 7- تشجيع الأفكار والاختراعات التي تساهم في تطوير هذا النظام من التعليم الجامعي.

# قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم رحمة : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 1998.
- 2- إبراهيم ناصر، 2001، أسس التربية ، دار عمار .
- 3- أبو علاء وآخرون، فيزيولوجية اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1993 .
- 4- إدير عبد النور، علاقة أساليب التدريس بممارسة التلاميذ للتربية البدنية والرياضية، ماجستير ت ب ر، قسم ت ب ر، جامعة الجزائر، 2003 / 2004 .
- 5- أساسيات في تدريس التربية الرياضية، ج1.
- 6- أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، بدون ط ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، سنة 1002 .
- 7- امين انور الخولي،: اصول التربية البدنية والرياضية ، ط3، دار الفكر العربي القاهرة، 2001.
- 8- بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية وإعدادها وطرق استخدامها، دار أحياء العلوم ، بيروت، 1993.
- بندر عيد عبد الله الفقيه، درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك، ماجستير في مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، 2012 .
- 9- خالد صلاح حنفي، " التعليم المفتوح وعن بعد: تجارب ونماذج عالمية معاصرة" دار وفاء الدنيا، للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2016.
- 10- رمزي احمد عبد الحي، التعليم العالي الالكتروني : محدداته ومبرراته ووسائله، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية، 2005.
- 11- زكية ابراهيم كامل، نوال ابراهيم شلتوت، ملاقت علي خفاجة، طرق التدريس في التربية الرياضية. اساسيات في تدريس التربية الرياضية ج1.
- 12- زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ملاقت علي خفاجة، طرق التدريس في التربية الرياضية.
- 13- سعيد محمد سعيد، أبو السعود محمد احمد، 2005، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.
- 14- سعيد محمد، أبو السعود، 2005.
- 15- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، " التربية وطرق التدريس" ج1، الطبعة 15 دار المعارف مصر.
- 16- طارق عبدالرؤوف عامر، " التعليم عن بعد والتعليم المفتوح"، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 17- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات ، دار المكتبة الجامعية ، مصر ، 1982.

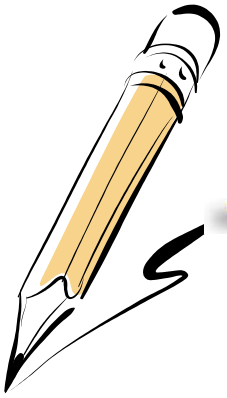
- 18- على يحي المنصور : الثقافة و الرياضة ، الجزء الاول ، ط 1 ، مصر ، سنة 1991.
- 19- عمور عمر، إسهامات بعض أساليب تدريس ت ب ر الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية ت ب ر، معهد ت ب ر، سيدي عبد الله، جامعو بن يوسف بن خدة، 2009 / 2008 ، ص. 29 :
- 20- مجد خضر، " كيفية الدراسة عن بعد" 2017.
- 21- محم الحمامي، انور الخولي،: اسس بناء التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 22- محمد حسن علاوي :علم النفس الرياضي ، ط 1 ، دار المعارف ، القاهرة 1994.
- 23- محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي : التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، دار النشر ، القاهرة ، 1029.
- 24- محمد عطى مدني: " التعلم من بعد: أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية" دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2007.
- 25- يوسف وزميلاه، تصميم التدريس.

26. dossiers documentairesur le numerique.11/10/2017

27. Information technologies in teacher education: issues and experiences for countries in transition – UNESCO 1995–



# الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي للبحث العلمي

جامعة المسيلة

الرتبة او الصفة:

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص:

قسم : التربية البدنية

نوع الشهادة:

### الاستبيان

استاذي:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل ضمن متطلبات إنجاز مذكرة  
ماستر شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي تخصص النشاط البدني  
المدرسي وذلك من أجل الإجابة عليه

الموضوع: متطلبات تدريس المقاييس التطبيقية لطلبة معهد وعلوم  
تقنيات للنشاطات البدنية الرياضية باستعمال التدريس عن بعد حسب رأي الأساتذة .

محايد	لأوافق	أوافق بشدة	أوافق	
				01 التعليم الالكتروني متوفر في الجامعات والمعاهد
				02 تتوفر لدى الجامعة الإمكانيات المادية والعلمية لهذا النوع من التعليم
				03 الولوج لمنصات التعليم عن بعد سهل ويسير
				04 تم تطوير البنية المعلوماتية للأساتذة والطلبة حول التعليم الالكتروني والاعتماد عليه
				05 تتوفر الجامعات والمعاهد على الانترنت عالية التدفق (جيدة)
				06 توفير الانترنت لكل طالب وأستاذ جامعي
				07 تحديث محتوى منصات التواصل يكون بشكل دوري
				08 هناك دعم من الجامعات حول تخفيضات الانترنت واستعمال الحاسوب
				09 الطالب متفاعل مع هذا النوع من التدريس (التعليم عن بعد)
				10 الطالب يتفاعل بنسبة مقبولة مع الدروس والمحاضرات عن طريق التعليم عن بعد
				11 الطالب يستوعب الدروس عن طريق التدريس عن بعد
				12 الطالب ينجز كل واجباته عبر منصة التعليم عن بعد
				13 يمتلك الطالب الوسائل والأدوات من أجل التواصل عن بعد
				14 يمتلك الطالب حساب في منصة التعليم الالكتروني للجامعة
				15 يواجه الطالب صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية

\* ثبات الفا كرونباخ.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,840	15

\* ثبات التجزئة النصفية.

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,760
		N of Items	8 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	,650
		N of Items	7 <sup>b</sup>
	Total N of Items		15
Correlation Between Forms			,763
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,866
	Unequal Length		,866
Guttman Split-Half Coefficient			,849

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008.

b. The items are: VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015.

\* الصدق التمييزي.

**Group Statistics**

الفئات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
فئة عليا	5	41,6000	3,28634	1,46969
فئة دنيا	5	27,8000	3,11448	1,39284

**Independent Samples Test**

	t-test for Equality of Means			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الدرجات	6,815	8	,000	13,80000
	6,815	7,977	,000	13,80000

الملاحق

\* الخصائص الديمغرافية.

الرتبة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
استاذ التعليم العالي	10	25,0	25,0	25,0
استاذ محاضر	22	55,0	55,0	80,0
استاذ مساعد	8	20,0	20,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
تدريب	13	32,5	32,5	32,5
تربية	9	22,5	22,5	55,0
اعلام	7	17,5	17,5	72,5
ادارة	8	20,0	20,0	92,5
مكيف	3	7,5	7,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

الشهادة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
دكتوراه	35	87,5	87,5	87,5
ماجستير	5	12,5	12,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

\* الفرضية 1.

ANOVA

المجموع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	207,995	4	51,999	1,081	,381
Within Groups	1682,980	35	48,085		
Total	1890,975	39			

\* الفرضية 2.

ANOVA

المجموع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	72,245	2	36,123	,735	,486
Within Groups	1818,730	37	49,155		
Total	1890,975	39			

\* الفرضية 3.

Group Statistics

الشهادة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع دكتوراه	35	35,8571	7,24424	1,22450
ماجستير	5	35,2000	5,11859	2,28910

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
المجموع	,195	38	,846	,65714
	,253	6,554	,808	,65714

\* الفرضية الرابعة.

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع	40	35,7750	6,96323	1,10098

One-Sample Test

	Test Value = 45					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المجموع	-8,379	39	,000	-9,22500	-11,4519	-6,9981

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة المسيلة

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التربية البدنية

### قائمة الأساتذة محكمين

الإمضاء	الجامعة	الدرجة العلمية	أسم ولقب الأستاذ
	المسيلة	أستاذ محاضر.أ.	01- د/حملاوي عامر
	المسيلة	أستاذ محاضر.أ.	02- مرشيش خالد
	المسيلة	أستاذ محاضر.أ.	03- كرميش عبد المالك فريد
	المسيلة	أستاذ مساعد	والسي عبد النور
	المسيلة	أستاذ محاضر.أ.	04- أسامة مدين